

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة

ميدان: علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير
فرع: المالية والمحاسبة
تخصص: محاسبة وتدقيق



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: المالية والمحاسبة
رقم:

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي
إعداد الطلبة:
علال محمد
بوجلال لقمان

تحت عنوان:

دور محافظ الحسابات في تحسين جودة المعلومات المالية
دراسة حالة بمكتب محافظ الحسابات - بالمسيلة

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د. شوبار الياس
مشرفا و مقررا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د. ذياب محمد
مناقشا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د. قمان مصطفى

السنة الجامعية : 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

A decorative flourish consisting of a central vertical stem with symmetrical, swirling, leaf-like patterns extending outwards from the base of the stem.

شكر وتقدير

الحمد لله الذي خلق الكون ونظمه، وخلق الإنسان وعلمه وكرمه، وسن الدين ووضع البيت ورحمه، ونادى موسى وكلمه، وأرسل محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق، وعلمه ما أعلى مكانه وأعظمه وما أكثر جوده وكرمه.

نحمدك ربّي على أن وقتنا لإتمام هذا العمل ونصلي ونسلم على من بعثه الله متمما لمكارم الأخلاق ورحمة للعالمين، نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين.
أما بعد:

تتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الأستاذ الفاضل ذياب محمد الذي قام بالإشراف على هذا العمل وهذه المذكرة.

كما تتقدم بالشكر للأستاذ المحافظ سالم بلقاسم على قبوله التبرص في مكتبه.
كما تتقدم بالشكر للأستاذ منريقات بوبكر على النصائح التي وجهها لنا، ولا ننسى أعضاء لجنة المناقشة.

كما نشكر الأساتذة الأفاضل عبر جميع المراحل الدراسية، الذين كان لهم الفضل بعد الله سبحانه وتعالى في وصولنا إلى هذه المرحلة.
ونسأل الله أن يجزي الجميع عنا كل خير.

الإهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضلته

تعالى مهداة:

إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله وأدامهما نورا للمربي

لكل العائلة الكريمة التي ساندتني ولا تزال من إخوة وأخوات إلى مرفاق المشوار الذين قاسموني لحظات

حياتهم مرعاهم الله ووفقهم: محمد، مرشدي، الياس، مروان، إدريس، محمد جاسم، أيمن، فراس

، عماد، سعيد، إبراهيم.

إلى من كاتفني ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح في مسيرتنا العلمية

إلى كل قسم مالية ومحاسبة وجميع دفعة 2023 جامعة محمد بوضياف، المسيلة

إلى كل من كان لهم اثر على حياتي، وإلى كل من أحبهم قلبي.

بوجلال لقمان

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

{وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون}

إلهي .لا يطيب الليل إلا بيسرك...ولا يطيب النهار إلا بطاعتك...ولا تطيب اللحظات إلا

بذكرك...ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك...ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك جل جلالك...

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى من وهبوني الحياة والأمل، والنشأة على شغف الاطلاع والمعرفة، ومن علموني

أن أمرتني سلم الحياة بحكمة وصبرا برا، وإحسانا ووفاء لهما: والدي العزيزين .

إلى من وهبني الله نعمة وجودهم في حياتي إلى العقد المتين من كانوا عوناً في مرحلة بحثي: إخواني وأخواتي

إلى مرفقاء درربي: لقمان، المسعود، حسن، سعد، أيمن، بوبكر، أسامة

وأخيراً إلى كل من ساعدني، وكان له دور في إتمام هذه الدراسة، سائلاً المولى عز وجل أن يجزي

الجميع خيراً الجزاء في الدنيا والآخرة.

علال محمد

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	العنوان
-	البسمة
-	تشكرات
-	الإهداء
-	فهرس المحتويات
-	قائمة الأشكال
-	قائمة الجداول
-	ملخص
أ	مقدمة
8	الفصل الأول: الإطار النظري لمحافظ الحسابات وعلاقته بجودة المعلومات المالية
9	تمهيد
10	المبحث الأول: تنظيم مهنة محافظ الحسابات في الجزائر
10	المطلب الأول: ماهية محافظ الحسابات وشروط ممارسة المهنة
15	المطلب الثاني: معايير الأداء المهني لمحافظ الحسابات في الجزائر
17	المطلب الثالث: مهام وتقارير ومسؤوليات محافظ الحسابات
20	المبحث الثاني: الأدبيات النظرية لجودة المعلومات المالية
20	المطلب الأول: ماهية المعلومات المالية
26	المطلب الثاني: تعريف جودة المعلومات المالية وخصائصها
31	المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في جودة المعلومات المالية
34	المبحث الثالث: مساهمة ودور محافظ الحسابات في تحسين جودة المعلومات المالية
34	المطلب الأول: دور محافظ الحسابات في صدق الحسابات
35	المطلب الثاني: دور محافظ الحسابات في موثوقية المعلومات المالية
38	المطلب الثالث: تأثير تخطيط عملية التدقيق على تحسين جودة المعلومات المالية
40	خلاصة الفصل

41	الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمكتب محافظ الحسابات
42	تمهيد
43	المبحث الأول: تقديم عام لمكتب محافظ الحسابات
43	المطلب الأول: تعريف بالمكتب وهيكله التنظيمي
44	المطلب الثاني: الخدمات التي يقوم بها المكتب
45	المبحث الثاني: الإجراءات التي يقوم بها محافظ الحسابات
45	المطلب الأول: الإجراءات المبدئية لمحافظ الحسابات في إطار قبول التوكيل أو رفضه
47	المطلب الثاني: الإجراءات المتعلقة بطريقة العمل التي يتبناها محافظ الحسابات
50	المبحث الثالث: عرض وتحليل تقرير محافظ الحسابات
50	المطلب الأول: تقديم القوائم المالية
57	المطلب الثاني: التعليق على القوائم المالية
66	المطلب الثالث: التقرير النهائي لمحافظ الحسابات
73	خلاصة الفصل
74	خاتمة
78	الملاحق
100	المصادر والمراجع

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
ج	نموذج العلاقة بين المتغير الأساسي والتابع	01
30	الخصائص النوعية لجودة المعلومات المالية	02
44	الهيكل التنظيمي لمكتب محافظ الحسابات سالم بلقاسم	03

قائمة الجداول

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
50	أصول الميزانية	01
52	خصوم الميزانية	02
53	حساب النتائج	03
55	التدفقات النقدية	04
58	التثبيتات العينية	05
59	مدينون آخرون	06
60	خزينة الأصول	07
61	الأموال الخاصة	08
62	نتائج السنوات الخمس الأخيرة	09
63	الموردون والحسابات الملحقة	10
63	الديون الأخرى	11
64	إنتاج السنة المالية	12
65	استهلاك السنة المالية	13
65	مصاريف التشغيل	14
66	المنتجات العملية الأخرى	15

مقدمة

المعلومات المالية هي الركيزة الأساسية التي تقوم عليها القرارات المالية المتخذة في المؤسسة، ويعد نظام المعلومات المالية من أهم نظم المعلومات في المنظمة لما يوفره من معلومات مالية يتم من خلالها اتخاذ القرارات التي تكتسب ثقتها بعد مصادقتها من جهة محايدة يمثلها محافظ الحسابات.

إن تمتع المعلومات المالية بخاصية الصحة والمصادقية يتطلب فرض أدوات رقابية على عمل النظام المحاسبي، وهذا ما توفره المراجعة الخارجية أين تحاول أن تقدم ضمانات الجودة من مخرجات النظام المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية، وهذا في ظل تمتع محافظ الحسابات بصفات ذاتية وموضوعية كالأستقلالية والحيادية في الرأي مثلا، والتي تساهم في حسن أدائه لمهامه.

من خلال إبداء محافظ الحسابات رأيه حول مصداقية وشفافية المعلومات المالية في ظل استقلالية وحياد رأيه إذ يلعب دور الوسيط بين المؤسسة ومستخدمي هذه المعلومات، من خلال ما يقدمه في تقريره والذي يعكس وضعها المالي، والوقوف على مطالب وادعاءات الأطراف ذات المصلحة، كما يقدم توجيهات وإرشادات من أجل تصحيح الأخطاء والتلاعبات إن وجدت.

ومنه بدأت الحاجة لمحافظ الحسابات نظرا لخبرته في الفحص والمصادقة على الحسابات، فقد أصبحت جودة المعلومة المالية تعتمد على مدى استقلالية محافظ الحسابات وحيادية إبداء رأيه، ومدى التزام محافظي الحسابات بقواعد المهنة.

1- إشكالية البحث:

بناء على ما سبق فإن الإشكالية التي نحاول الإجابة عليها من خلال هذه الدراسة يمكن طرحها على النحو التالي:

ما هو دور محافظ الحسابات في تحسين جودة المعلومات المالية ؟

للإجابة على السؤال الرئيسي يتطلب الأمر الإجابة على جملة من الأسئلة الفرعية والتمثلة في:

2- الأسئلة الفرعية:

- ما هو محافظ الحسابات؟ وما هي مهامه ومسؤولياته؟
- ماهية جودة المعلومات المالية؟ وما هي أهم خصائصها؟
- كيف يساهم محافظ الحسابات في تحسين جودة المعلومات المالية؟

3- فرضيات الدراسة:

- قصد معالجة الإشكالية المطروحة تمت صياغة جملة من الفرضيات والتمثلة في:
- يعتبر محافظ الحسابات عنصر مهم ومستقل وحيادي بالنسبة للمؤسسة.
 - يساهم محافظ الحسابات في تحسين جودة المعلومات المالية.
 - يتحمل محافظ الحسابات أثناء ممارسة مهامه مجموعة من المسؤوليات التي ينص عليها القانون.

4- مبررات اختيار الموضوع:

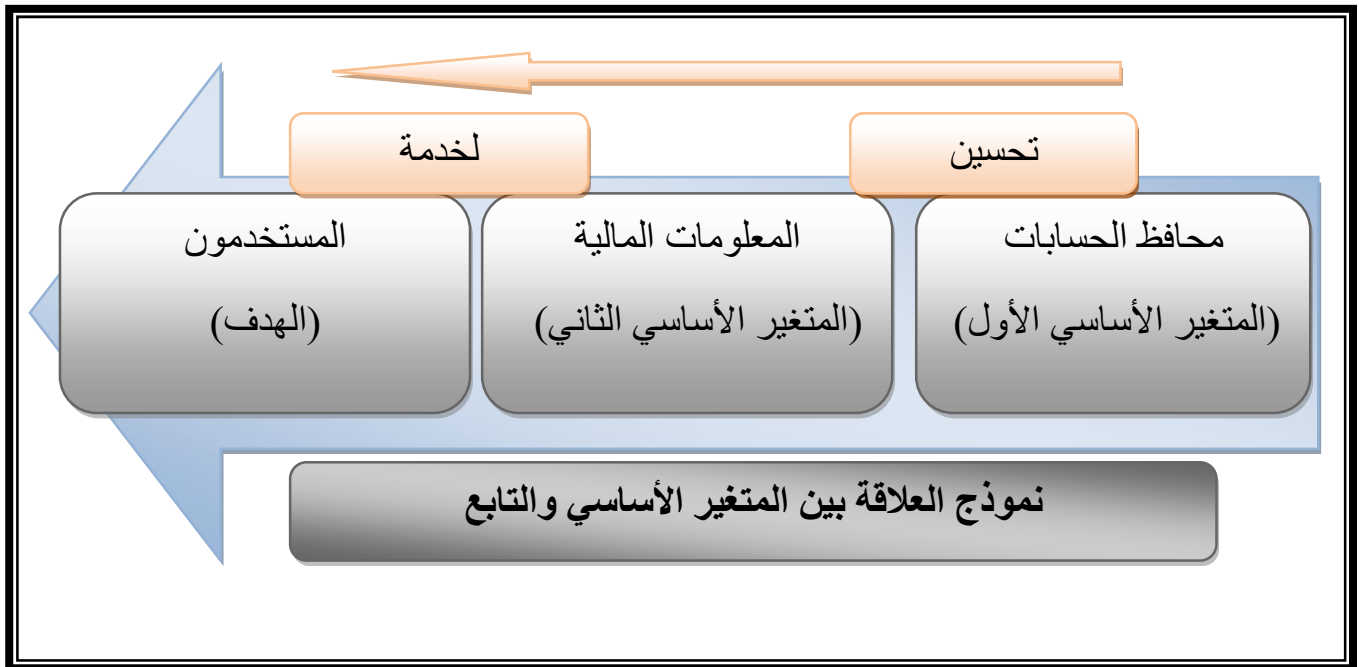
- من الأسباب التي أدت إلى اختيار الموضوع نذكر:
- *موضوع له علاقة بتخصص (تخصص محاسبية وتدقيق)

- * إثراء المكتبة العلمية بمراجعة هذا الموضوع
- * المكانة المهنية لمحافظ الحسابات في اكتشاف الأخطاء والغش وإضفاء الشفافية والمصداقية على القوائم المالية
- * الحاجة إلى المعلومات المالية ذات الجودة في ظل البيئة الاقتصادية الحالية والتي تساعد في عملية اتخاذ القرار
- * الاهتمام بمهنة التدقيق والمحاسبة
- * اكتساب التكوين النظري والتأهيل العلمي على أمل ممارسة مهنة محافظ الحسابات في المستقبل بصورة سليمة

5- نموذج الدراسة:

من خلال نموذج الدراسة يتم توضيح الهدف من هذه الدراسة ويخلص كذلك العلاقة بين المتغيرين بصورة شكلية كالآتي:

الشكل 01: نموذج العلاقة بين المتغير الأساسي والتابع



6- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذا البحث في النقاط التالية:

- تسليط الضوء على مهنة محافظ الحسابات ودوره في تحسين جودة المعلومات المالية

- كيفية الحصول على معلومات مالية ذات جودة تساعد مستخدميها في اتخاذ القرار

- نظرا لقلّة الدراسات التي اهتمت بدور مدقق الحسابات في تحسين جودة المعلومات المالية

لذلك تساعد هذه الدراسة وتشجع الباحثين على إحياء دراسات أكثر عمقا للتوصل إلى نتائج

أكثر دقة

7- أهداف الدراسة:

يهدف هذا البحث إلى :

*إبراز الدور الفعال الذي يقوم به محافظ الحسابات في تحسين جودة المعلومات المالية

*التعرف على القانون 01/10 الذي ينظم مهنة محافظ الحسابات

*توضيح ماهية جودة المعلومات المالية وكفاءة محافظ الحسابات

*أهمية جودة المعلومات المالية بالنسبة لمستخدميها من أجل عملية اتخاذ القرار

8- منهجية الدراسة:

بناء على طبيعة الإشكالية المطروحة من أجل الوصول إلى الأهداف المرجوة في هذا

البحث، و بغية الإحاطة بجوانب موضوع الدراسة و التمكن منه، نحاول استخدام المناهج

المعتمدة في الدراسات المالية و الاقتصادية و عليه فان المنهج المستخدم سيكون المنهج

الوصفي التحليلي لوصف الحقائق المتعلقة بالمراجعة الخارجية و ما يخص كل من محافظ

الحسابات و المعلومات المالية.

9- حدود الدراسة:

- تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

***حدود نظرية:** تهتم هذه الدراسة بتوضيح دور محافظ الحسابات في تحسين جودة المعلومات المالية، ولذلك قمنا بالتركيز على المفاهيم والمكونات الرئيسية للمتغيرين من أجل إبراز العلاقة بينهما.

***حدود مكانية:** سوف تكون الدراسة على مستوى مكتب محافظ الحسابات للأستاذ سالم بلقاسم بولاية المسيلة.

***حدود زمنية:** تتمثل الحدود الزمنية للدراسة في مدة التربص الممتدة من 01 فيفري 2023 إلى غاية 01 جوان 2023 .

10- الدراسات السابقة:

توجد عدة دراسات أهمها:

01 - إبراهيم منانة، دور محافظ الحسابات في تعزيز موثوقية القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماستر في علوم التسيير، تخصص تدقيق محاسبي، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة حمة لخضر الوادي، 2015.

هدفت الدراسة إلى معرفة دور محافظ الحسابات في تعزيز موثوقية القوائم المالية وجعلها تعبر عن الوضعية الحقيقية للشركة، وتم الاعتماد فيها على القوائم والتقارير المالية لمحافظ الحسابات مع إجراء بعض المقابلات الشخصية.

خلصت الدراسة إلى أن محافظ الحسابات له الدور الفعال في تعزيز موثوقية القوائم المالية، وذلك من خلال المصادقة على هذه الحسابات أو عدم المصادقة عليها وبذلك يبرز هذا الدور الذي يقوم به محافظ الحسابات.

02 - خرمازة يمين، بن مهني محمد نجيب، دور محافظ الحسابات في تحسين جودة المعلومة المحاسبية" دراسة حالة مكتب الحسابات في ولاية برج بوعريريج"، مذكرة مكملة لنيل

شهادة ماستر أكاديمي، تخصص محاسبة و جباية معمقة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية و علوم التسيير، قسم العلوم التجارية جامعة البشير الإبراهيمي، 2021. هدفت هذه الدراسة إلى:

- دراسة أهمية المراجعة الخارجية و الدور الذي يقوم به محافظ الحسابات، في النهوض بجودة المعلومة المحاسبية.

- دراسة الدور الذي يقوم به محافظ الحسابات في مراجعة حسابات المؤسسة الاقتصادية لزيادة تدعيم الثقة في المعلومات المحاسبية المتضمنة في القوائم المالية.

- الوقوف على واقع مخرجات النظام المحاسبي الحالي ومدى تعبيرها عن الوضعية الحقيقية للمؤسسات الاقتصادية، ومن ثم الحاجة إلى مراجعة مخرجات هذا النظام (القوائم المالية). وتم الاعتماد فيها على القوائم والتقارير المالية لمحافظ الحسابات مع إجراء بعض المقابلات الشخصية.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كانت دلالاتها أن لمحافظ الحسابات دور كبير في تحسين المعلومة المحاسبية من خلال ملاحظاته وتوصياته المذكورة في تقريره والتي تساهم في إعطاء فرصة لتدارك الأخطاء ومختلف المشاكل الواقعة في المؤسسات محل المراجعة، وهذا ما يؤدي إلى التحسن في أدائها وبالتالي التحسن في مخرجاتها التي تتمثل في المعلومات المحاسبية.

03 - بوراية شيماء، شعراوي أمينة، دور محافظ الحسابات في تحسين جودة المعلومة المالية، دراسة ميدانية لدى مؤسسة تعاونية الحبوب و البقول الجافة لولاية المسيلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية و علوم التسيير، قسم المالية و المحاسبة، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2022.

هدفت هذه الدراسة إلى:

- محاولة ربط دور محافظ الحسابات بخصائص المعلومة المالية التي تثبت جودتها.

- التعرف على القانون 01/10 الذي ينظم مهنة محافظ الحسابات.

- أهمية جودة المعلومة المالية بالنسبة لمستخدميها من أجل اتخاذ القرار.

- اكتشاف الدور الكبير الذي يلعبه محافظ الحسابات في تحسين جودة المعلومة المالية.

توصلت الدراسة إلى أهمية دور محافظ الحسابات في تحسين جودة المعلومات المالية من خلال اكتشاف الأخطاء والانحرافات، والعمل على تصحيحها، وإعطاء ملاحظات وتوجيهات للمؤسسة محل الدراسة، وهذا ما يوفر الخصائص الأساسية المطلوبة للمعلومات المالية حتى تتسم بالجودة، وهنا يظهر دور محافظ الحسابات في تحسين جودة المعلومات المالية.

11- هيكل الدراسة:

اشتمل البحث على مقدمة و فصلين، فصل نظري وفصل تطبيقي، وخاتمة

في الفصل الأول تناولنا الإطار النظري لمحافظ الحسابات وعلاقته بجودة المعلومات المالية متضمنا ثلاث مباحث من خلالها تطرقنا إلى الإطار النظري والقانوني والعملي لمحافظ الحسابات ثم جودة المعلومات المالية، وأخيرا علاقة محافظ الحسابات بالمعلومات المالية.

في الفصل الثاني تناولنا الإطار التطبيقي لمكتب محافظ الحسابات وذلك عن طريق دراسة ميدانية لشركة (X) قام محافظ الحسابات سالم بلقاسم بإعداد تقرير حول المؤسسة، متضمنا من خلالها ثلاث مباحث وهي المبحث الأول تطرقنا إلى تقديم عام لمكتب محافظ الحسابات و في المبحث الثاني الإجراءات التي يقوم بها محافظ الحسابات و في المبحث الثالث عرض وتحليل تقرير محافظ الحسابات.

الفصل الأول

تمهيد:

تعد عملية التدقيق اختيارا تقنيا صعبا للعديد من الأطراف، ويصعب على الشخص فعلها، لذلك يجب أن يكون الشخص الذي يقوم بعملية المراجعة شخصا مؤهلا لديه مواصفات غير موجودة مع أشخاص آخرين ليس لديهم نفس المهنة، ويرجع ذلك إلى طبيعة مهمة المراجعة التي تتميز بالمصداقية والدقة.

وبغية توضيح الأهمية التي حضيها محافظ الحسابات ودوره الفعال في تحسين جودة المعلومات المالية وبالأحرى جودة القوائم المالية وتسهيل عملية اتخاذ القرارات ومنه يمكن تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث (3) مباحث كما يلي:

المبحث الأول : تنظيم مهنة محافظ الحسابات في الجزائر

المبحث الثاني: الأدبيات النظرية لجودة المعلومات المالية

المبحث الثالث: مساهمة ودور محافظ الحسابات في تحسين جودة المعلومات المالية

المبحث الأول: تنظيم مهنة محافظ الحسابات في الجزائر

وظيفة التدقيق الخارجي يقوم بها طرف محايد و مستقل عن المؤسسة محل المراجعة، و الذي يتمثل في محافظ الحسابات، يهدف من خلال هذه المراجعة إلى إبداء رأيه عن صحة و موثوقية قوائمها المالية في تقرير تعتمد عليه الأطراف ذات المصلحة في اتخاذ قراراتها، باعتبار أن التقرير صادر عن شخص مؤهل علميا و عمليا و قانونيا، و نتيجة لإمكانية وجود تعارض ما بين الإدارة من جهة و الملاك و المساهمين من جهة أخرى، نشأت الحاجة إلى التدقيق الخارجي و التي تتمثل في تعزيز درجة موثوقية القوائم المالية، و الخروج برأي فني محايد و مستقل، و التأكد من دقة تعبير القوائم المالية عن الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة، و اكتشاف مختلف حالات الأخطاء و الغش، و لقد مرت مهنة التدقيق التي يقوم بها الشخص المؤهل المتمثل في محافظ الحسابات بعدة تطورات اقتصادية ليكون على ما هو عليه الآن حيث يشتمل على بعض الخصائص كالأستقلالية و المهارة و العناية المهنية، و احتل أهمية كبيرة في المؤسسات الاقتصادية و هذا ما تم التطرق إليه في هذا المبحث الذي تم تقسيمه إلى ثلاثة مطالب كالآتي:

المطلب الأول : ماهية محافظ الحسابات و شروط ممارسة المهنة :

يتم التطرق في هذا المطلب إلى مفهوم محافظ الحسابات و شروط ممارسة المهنة

1- تعريف محافظ الحسابات :

- التعريف الأول : حسب ما نصت عليه المادة 22 من القانون 10-01 المؤرخ في 29 جوان 2010: " يعد محافظ الحسابات في مفهوم هذا القانون كل شخص يمارس بصفة عادية و باسمه الخاص، و تحت مسؤوليته، مهمة المصادقة على صحة حسابات الشركات و الهيئات و انتظامها و مطابقتها لأحكام التشريع المعمول به ". (الجريدة الرسمية، قانون 10-01، 2010، صفحة 7)

الفصل الأول : - - - الإطار النظري لمحافظ الحسابات وعلاقته بجودة المعلومات المالية

- التعريف الثاني : عرف القانون التجاري الجزائري محافظ الحسابات حسب المادة 715 مكرر 4 على أنه: " الشخص الذي يدقق في صحة الحسابات المقدمة في تقرير مجلس الإدارة أو مجلس المديرين حسب الحالة، وفي الوثائق المرسلة إلى المساهمين حول الوضعية المالية للمؤسسة وحساباتها، ويصادق على انتظام الجرد وحسابات المؤسسة والموازنة، وصحة ذلك كما يتحقق إذا ما تم احترام مبدأ المساواة بين المساهمين." (القانون التجاري الجزائري، 2007، صفحة 188)

- التعريف الثالث : محافظ الحسابات هو شخص مستقل يعطي رأيه حول الحسابات السنوية للمؤسسات و يصادق على شرعية و قانونية القوائم المالية حسب المبادئ المحاسبية العامة، ومعايير المراجعة المتعارف عليها. (موقاري، 2020-2021، صفحة 16)

- من خلال التعريفات السابقة نستخلص أن محافظ الحسابات هو ذلك الشخص المسئول مسؤولية شخصية، و المؤهل علميا و عمليا لإبداء رأي فني محايد بكل استقلالية و موضوعية، حول صحة حسابات الشركات و انتظامها و مطابقتها لأحكام التشريع.

2- شروط ممارسة المهنة :

لممارسة مهنة محافظ الحسابات يجب أن تتوفر فيه الشروط المحددة في نصوص القانون كما يلي :

2-1- بالنسبة للشخص الطبيعي:

* أن لا يكون قد صدر في حقه حكم بارتكاب جناية أو جنحة مخلة بشرف المهنة.

* أن يكون معتمدا من طرف الوزير المكلف بالمالية و أن يكون مسجلا في المصف الوطني للخبراء المحاسبين أو في الغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات أو في المنظمة الوطنية للمحاسبين المعتمدين وفق الشروط المنصوص عليها في القانون.

* أن يكون جزائري الجنسية.

الفصل الأول : - - - الإطار النظري لمحافظ الحسابات وعلاقته بجودة المعلومات المالية

* يتمتع بجميع حقوقه المدنية و السياسية.

* أن يكون حائزا على شهادة جزائية لمحافظي الحسابات أو شهادة معترف بمعادلتها.

* أن يؤدي اليمين المنصوص عليها في المادة السادسة من القانون 10-01.

" أقسم بالله العظيم أن أقوم بعملتي أحسن قيام و أتعهد أن أخلص في تأدية وظيفتي و أن أكرم سر المهنة و أسلك في كل الأمور سلوك المتصرف المحترم الشريف، و الله على ما أقول شهيد " (زوالي، 2020-2021، صفحة 15)

2-2- بالنسبة للشخص المعنوي :

أتاح القانون 10-01 إمكانية ممارسة مهنة محافظ الحسابات ضمن شركة أو تجمع حسب الشروط التالية :

* تمارس مهنة محافظ الحسابات في شكل أسهم أو شركة ذات مسؤولية محدودة أو شركة مدنية أو تجمع ذو منفعة مشتركة باستثناء الأشكال الأخرى للشركات.

* أن يحمل جميع الشركاء الجنسية الجزائرية.

* إذا كانت شركة محافظ الحسابات في شكل شركة ذات أسهم أو شركة ذات مسؤولية محدودة يجب أن يشكل الأعضاء في الغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات و المسجلين بصفة فردية 3/2 من الشركاء على الأقل و يمتلكون 3/2 من رأس المال، و يشترط على باقي الشركاء 3/1 غير المعتمد و غير المسجل أن يكون حاملا لشهادة جامعية و له صلة مباشرة أو غير مباشرة بالمهنة.

* إذا كانت شركة محافظ الحسابات في شكل شركة مدنية يجب أن يشكل الشركاء المسجلين و المعتمدين 4/3 و يشترط على باقي الشركاء حيازة شهادة التعليم العالي.

* تعيين الأجهزة المسيرة للشركات و التجمعات من بين المهنيين المسجلين في الجدول.

الفصل الأول : - - - الإطار النظري لمحافظ الحسابات وعلاقته بجودة المعلومات المالية

* أن لا تعين هذه الأجهزة المسيرة المذكورة في أكثر من شركة أو تجمع.

* لا يحق للخبراء المحاسبين و محافظي الحسابات و المحاسبين المعتمدين الشركاء أن ينفذوا باسمهم الخاص مهام أو عهديات يكونون قد كلفوا بها جراء تسجيلهم في الجدول ، ينبغي أن توكل هذه المهام وجوبا إلى الشركات أو التجمعات. (نريمان، 2020-2021، صفحة 12)

3- حقوق و واجبات محافظ الحسابات :

3-1- واجبات محافظ الحسابات :

تتمثل واجبات محافظ الحسابات فيما يلي :

* الالتزام بالاحتفاظ بأسرار المهنة.

* استقبال المتربصين حسب القوانين المنصوص عليها في التنظيم.

* التحقق من قيم الأصول و الخصوم و مطابقتها للأسس المحاسبية.

* تقديم الاقتراحات التي تكون صالحة لسير العمل خاصة إذا اكتشف نقائص من شأنها أن تعرقل استمرار الشركة، لكن دون التدخل في التسيير.

* مراعاة سلامة تطبيق نصوص القوانين و الأنظمة و العقود.

* تقديم تقارير تخص : الاتفاقيات المنظمة، تفاصيل أعلى خمس تعويضات، الامتيازات الخاصة الممنوحة للمستخدمين، تطور نتيجة السنوات الخمس الأخيرة و النتيجة حسب السهم أو الحصة الاجتماعية، إجراءات الرقابة الداخلية في حالة ملاحظة تهديد على استمرار الشركة. (زوالي، 2020-2021، الصفحات 20-21)

3-2- حقوق محافظ الحسابات :

بينت أحكام المواد (31،32،33،36) من القانون 10-01 حقوق محافظ الحسابات و يمكن تلخيصها في :

- * يمارس محافظ الحسابات نشاطه في كامل التراب الوطني.
- * يطالع في أي وقت و في عين المكان على السجلات المحاسبية و الموازنات و المراسلات و المحاضر و بصفة عامة كل الوثائق و الكتابات التابعة للمؤسسة.
- * يمكن لمحافظ الحسابات أن يجري طيلة السنة التحقيقات أو الرقابات التي يراها مناسبة.
- * يطلب من القائمين بالإدارة و الأعوان التابعين للمؤسسة كل التوضيحات و المعلومات و يقوم بكل التفثيشات التي يراها لازمة.
- * يطلب من الأجهزة المؤهلة الحصول في مقر المؤسسة على معلومات تتعلق بمؤسسات مرتبطة بها أو مؤسسات أخرى لها علاقة مساهمة معها.
- * يعلم كتابيا في حالة عرقلة ممارسة مهنته هيئات التسيير قصد تطبيق أحكام القانون التجاري.
- * يحصل على كشف محاسبي يعده القائمون بالإدارة في المؤسسة محل التدقيق، يعد حسب مخطط الحصيلة و الوثائق المحاسبية كل ستة أشهر.
- * يحضر محافظ الحسابات الجمعيات العامة كلما تستدعى للتداول، على أساس تقرير هو يحتفظ بحق التدخل في الجمعية المتعلقة بأداء مهنته.
- * تحدد الجمعية العامة أو الهيئة المؤهلة المكلفة بالمداورات أتعاب محافظ الحسابات في بداية مهنته. (أمينة، 2021/2022، الصفحات 25-26)

المطلب الثاني : معايير الأداء المهني لمحافظ الحسابات في الجزائر :

تتمثل معايير الأداء المهني لمحافظ الحسابات في الجزائر في :

1- قبول المهمة بداية العمل :

على محافظ الحسابات في البداية التأكد من توفر عدة شروط أهمها :

- سلامة تعيينه و أنه لم يقع في الحالات المتعارضة و الممنوعة المنصوص عليها في القوانين و التنظيمات.

- عليه الحصول على قائمة أعضاء مجلس الإدارة و أعضاء مجلس إدارة المؤسسات الحليفة و كذا قائمة شركاء الحصص العينية إن وجدت.

- التأكد من أنه سيؤدي مهمته باستقلالية تامة و خاصة اتجاه مسؤولي المؤسسة التي سيراقبها. (تفاحة، 2018-2019، صفحة 13)

2- ملفات العمل :

إن كون المراجعة مستمرة، فإن ذلك يجعل المحافظ مضطر إلى مسك ملفين ضروريين للقيام بالمهمة هما الملف الدائم و الملف السنوي، فوجودهما يمثل بنك معلومات دائم و أدلة إثبات يسمح بالإشراف على أعمال مساعديه و دليل على إتباع معايير الأداء المهني المتفق عليها جهويا و دوليا. (تفاحة، 2018-2019، صفحة 14)

3- التقارير :

أكد المشرع الجزائري في القرار المؤرخ في 24 جوان 2013، المحدد محتوى معايير تقارير محافظ الحسابات، المتضمن مهام محافظ الحسابات كالمصادقة على الحسابات السنوية و مراجعة صدق و تطابق المعلومات، لتحرير تقرير عام يوجه إلى الجمعية العامة للمساهمين. (تفاحة، 2018-2019، صفحة 14)

4- التصريح بالأعمال غير الشرعية :

قد يعثر محافظ الحسابات على أعمال غير شرعية أثناء المراجعة و المراقبة، حماية و دفاعا على مصالح المساهمين، المستخدمين و المتعاملين مع المؤسسة المعنية، فعلى المحافظ باعتباره مساعدا للعدالة، أن يحقق في القضية و يخبر وكيل الجمهورية في أقرب وقت ممكن، على أن ينشرها في تقريره العام الذي سيقدمه للجمعية العامة للمساهمين. (تفاحة، 2018-2019، صفحة 14)

5- إجراءات محافظ الحسابات :

توجد ثلاث مراحل للقيام بعمل المحافظ و هي كالاتي :

- مرحلة التأكد من سلامة تعيينه و توفر الإمكانيات بجميع أشكالها للقيام بمهمته، إضافة إلى حصوله على معرفة عامة حول المؤسسة.
- مرحلة فحص و تقييم نظام الرقابة الداخلية.
- مرحلة فحص الحسابات، و قد خصصت لها التوصية السادسة بعنوان " الاجتهادات المهنية الخاصة بمحافظ الحسابات " (تفاحة، 2018-2019، صفحة 14)

6- فحص الحسابات :

هي مرحلة قد تتسع و تضيق الأشغال فيها، و ذلك حسب النتائج التي توصل إليها المحافظ في المرحلتين السابقتين. (تفاحة، 2018-2019، صفحة 14)

المطلب الثالث : مهام و تقارير و مسؤوليات محافظ الحسابات :

1- مهام محافظ الحسابات :

تتمثل مهام محافظ الحسابات في :

الفصل الأول : - - - الإطار النظري لمحافظ الحسابات وعلاقته بجودة المعلومات المالية

- أن يشهد بأن الحسابات السنوية منتظمة و صحيحة و مطابقة تماما لنتائج عمليات السنة المنصرمة و كذا الأمر بالنسبة للوضع المالية و ممتلكات المؤسسات و الهيئات .
- يفحص صحة الحسابات السنوية و مطابقتها للمعلومات المبينة في تقرير التسيير الذي يقدمه المسيرين للمساهمين أو المؤسسات .
- عندما تعد المؤسسة أو الهيئة حسابات مدمجة أو حسابات مدعمة، يصادق محافظ الحسابات أيضا على صحة و انتظام الحسابات المدعمة و المدمجة و صورتها الصحيحة و ذلك على أساس الوثائق المحاسبية و تقرير محافظي الحسابات لدى الفروع أو الكيانات التابعة لنفس مركز القرار.
- يبدي رأيه في شكل تقرير خاص إجراءات الرقابة الداخلية المصادق عليها من مجلس الإدارة و مجلس المديرين أو المسيرين .
- يقدر شروط إبرام الاتفاقيات بين المؤسسة التي يراقبها و المؤسسات أو الهيئات التابعة لها أو بين المؤسسات و الهيئات التي تكون فيها للقائمين بالإدارة أو المسيرين للمؤسسة المعنية مصالح مباشرة أو غير مباشرة .
- يعلم المسيرين و الجمعية العامة أو الهيئات المداولة المؤقتة، بكل نقص قد يكشفه أو اطلع عليه، و من طبيعته أن يعرقل استمرار استغلال المؤسسة أو الهيئة . (عينة، 2018-2019، الصفحات 10-11)

2- تقارير محافظ الحسابات :

- تقرير المصادقة بتحفظ أو تحفظ على انتظام و صحة الوثائق السنوية و صورتها الصحيحة، أو عند الاقتضاء ، رفض المصادقة المبرر.
- تقرير المصادقة على الحسابات المدعمة أو الحسابات المدمجة عند الاقتضاء.
- تقرير خاص حول الاتفاقيات المنظمة.
- تقرير خاص حول تفاصيل أعلى خمس تعويضات.
- تقرير خاص حول الامتيازات الخاصة الممنوحة للمستخدمين.

الفصل الأول : - - - الإطار النظري لمحافظ الحسابات وعلاقته بجودة المعلومات المالية

- تقرير خاص حول تطور نتيجة السنوات الخمس الأخيرة و النتيجة حسب السهم أو حسب الحصة الاجتماعية.
- تقرير خاص حول إجراءات الرقابة الداخلية.
- تقرير خاص في حالة ملاحظة تهديد محتمل على استمرار الاستغلال. (الجريدة الرسمية، قانون 01-10، 2010، صفحة 7).

3- مسؤوليات محافظ الحسابات :

يتحمل محافظ الحسابات أثناء ممارسة مهامه مسؤوليات منصوص عليها في القانون 10-01-01 يتم عرضها فيما يلي :

3-1- المسؤولية المدنية : نصت المادة 60 من القانون 01-10 على أن محافظ الحسابات أثناء ممارسة مهامه يعد مسؤولاً مدنياً اتجاه زبائنه في الحدود التعاقدية.

و حسب المادة 61 يعد محافظ الحسابات مسؤولاً اتجاه الكيان المراقب، عن الأخطاء التي يرتكبها أثناء تادية مهامه، و يعد متضامناً اتجاه الكيان أو اتجاه الغير عن كل ضرر ينتج عن مخالفة أحكام النظام، و لا يتبرأ من مسؤوليته فيما يخص المخالفات التي لم يشترك فيها إلا إذا اثبت انه قام بالمتطلبات العادية لوظيفته و انه بلغ مجلس الإدارة بالمخالفات، و إن لم تتم معالجتها بصفة ملائمة خلال أقرب جمعية عامة بعد اطلاعه عليها و في حالة معارينة مخالفة، يثبت انه اطلع وكيل الجمهورية لدى المحكمة المختصة. (وسام العناق، وردة رملي، 2018-2019، صفحة 18)

3-2- المسؤولية الجزائية : حسب نص المادة 62 يتحمل محافظ الحسابات المسؤولية الجزائية عن كل تقصير في القيام بالتزام قانوني. (وسام العناق، وردة رملي، 2018-2019، صفحة 18)

3-3- المسؤولية التأديبية : حسب نص المادة 63 يتحمل محافظ الحسابات المسؤولية التأديبية أمام اللجنة التأديبية للمجلس الوطني للمحاسبة حتى بعد استقالته من مهامه، عن كل

الفصل الأول : - - - الإطار النظري لمحافظ الحسابات وعلاقته بجودة المعلومات المالية

مخالفة أو تقصير تقني أو أخلاقي في القواعد المهنية عند ممارسة وظائفه، و تتمثل العقوبات التأديبية التي يمكن اتخاذها وفق ترتيبها التصاعدي حسب خطورتها في :

- الإنذار.

- التوبيخ.

- التوقيف المؤقت في مدة أقصاها (6) أشهر. (وسام العناق، وردة رملي، 2018-2019،

صفحة 18)

المبحث الثاني: الأدبيات النظرية لجودة المعلومات المالية

تمهيد:

تعتبر جودة المعلومات المالية من الموضوعات الهامة في عصرنا والتي أخذت اهتماما كبيرا لدى المستثمرين والباحثين وصانعي المعايير المحاسبية وخاصة في السنوات الأخيرة، فهي عنصر هام يؤثر على جميع مفاصل المؤسسة، تعتمد المؤسسات على المعلومات المالية المتضمنة في القوائم المالية للمؤسسة لاتخاذ مختلف قراراتها التي تمكنها بكيفية استثمار مواردها وتخصيصها بالشكل الأمثل لتحقيق أعلى قيمة اقتصادية وبالتالي تحقيق أعظم ربح تسعى إليه المؤسسة الاقتصادية.

فالمعلومات المالية مفيدة ويجب أن تتوفر فيها خصائص معينة وذلك حتى تكون معلومات ذات دلالة بالنسبة لمستخدميها بصفة عامة لتساعدهم في عملية اتخاذ القرار.

سوف نتناول في هذا المبحث أهم النقاط التي توضح ماهية المعلومات وجودتها والعوامل المؤثرة عليها وأهم خصائصها النوعية .

المطلب الأول: ماهية المعلومات المالية:

1/ تعريف المعلومات المالية: من أجل تعريف المعلومات المالية سوف نتطرق أولاً إلى تعريف البيانات: فهي المادة الخام أو المعلومات قبل معالجتها، وتتكون من الجمل والعبارات والحقائق والأفكار والآراء والأحداث والأرقام والرموز غير المؤسسة وغير المرتبطة لموضوع واحد وتعبر عن مواقف وأفعال أو تصف ظاهرة أو هدف دون أي تعديل أو تفسير أو مقارنة وقد لا يستفاد في شكلها الحالي إلا بعد معالجتها وتحويلها إلى معلومات. (الدلاهم،

صفحة 31)

الفصل الأول : - - - الإطار النظري لمحافظ الحسابات وعلاقته بجودة المعلومات المالية

- تعرف المعلومات: هي بيانات تمت معالجتها، أي مجموعة بيانات تم ترتيبها بشكل معين وأصبحت معدة للاستخدام بواسطة شخص معين في غرض معين وفي وقت محدد. (الدين و محمد، 2018، صفحة 138)

- وتعرف المعلومات أيضا: عبارة عن البيانات التي تمت معالجتها بشكل ملائم لتعطي معنى كاملا بالنسبة لمستخدم ما، مما يمكن استخدامها في العمليات الجارية والمستقبلية لاتخاذ القرارات. (الدين و محمد، 2018، صفحة 139)

- وتعرف أيضا بأنها: مجموعة البيانات المعالجة والمبوبة في التقارير المالية وفق أشكال مختلفة يحددها الهدف الأساسي القاضي باهتمامات كل الأطراف الداخلية والخارجية عن المؤسسة، المتعلقة بنشاطاتها وآفاقها المستقبلية. (2007، صفحة 11)

- من خلال مجمل التعريفات السابقة يمكن أن نستنتج تعريفا شاملا للمعلومات المالية هي مجموع البيانات التي نظمت ورتبت لتكون ذات جودة عالية التي تستخدم في القوائم المالية من أجل عملية اتخاذ القرار.

2/ أهداف وأهمية المعلومات المالية:

1/2- أهداف المعلومات المالية: إن الهدف الرئيسي للمعلومات المالية هو توفير أساس يسمح لمستخدمي القوائم المالية الحاليين والمحتملين باتخاذ القرارات في مختلف أوجه النشاط للمؤسسة، وإفادة مستخدمين هذه المعلومات باتخاذ قرارات رشيدة تخدم المؤسسة.

- كما أن لها عدة فوائد في اتخاذ القرارات، التنبؤ، تقدير موارد المؤسسة وتقدير السيولة والمرونة واليسر المالي.

- مراعاة الإفصاح عن معلومات لمستخدمي المعلومات المالية، وحسب الإلزامية القانونية وحسب درجة الاستفادة منها في عملية اتخاذ القرار، وهو ما يسمح بتوفير معلومات ملائمة من مصادر أخرى مثل المعلومات العامة حول الاقتصاد وسياسة البلد الخ.

2/2- أهمية المعلومات المالية:

تكمن أهمية المعلومات المالية فيما يلي:

- لها دور كبير في إثراء البحث العلمي وتطور العلوم والتكنولوجيا .

- المعلومات المالية تاريخية أو حالية أو مستقبلية، تلعب دوراً أساسياً في الحكم على كفاءة سوق الأوراق المالية.

- تهتم بتسجيل التكاليف والإيرادات بعد حدوثها، أي أنها معلومات فعلية متعلقة بأحداث وقعت بالمؤسسة.

- تمكن من تحليل مصادر الأموال والكيفية التي تم من خلالها استخدام لكل الأموال من خلال جدول تغيرات الأموال الخاصة.

- تساعد متخذ القرار وضع الموازنة التقديرية .(عائشة و حميش، 2017، صفحة 639-660)

3/ أنواع المعلومات:

تختلف أنواع المعلومات باختلاف الإفادة منها، وبشكل عام تقسم المعلومات إلى الأنواع التالية:

1/3- المعلومات التطويرية أو الإنمائية: مثل كتاب أو مقال والحصول على مفاهيم وحقائق جديدة الغرض منها تحسين المستوى العلمي والثقافي للإنسان وتوسيع مذاكرته.

2/3- المعلومات الانجازية: وبهذه الطريقة يحصل الإنسان على مفاهيم وحقائق تساعده في انجاز عمل أو مشروع أو اتخاذ قرار كاستخدام الملخصات والمراجع والوثائق الأخرى التي تعود إلى إكمال العمل المطلوب انجازه.

3/3- المعلومات التعليمية: وهذه تتمثل في قراءة الطلبة في مراحل حياتهم العملية للمقررات الدراسية والمواد التعليمية.

الفصل الأول : - - - الإطار النظري لمحافظ الحسابات وعلاقته بجودة المعلومات المالية

4/3- المعلومات الفكرية: وهي الأفكار والنظريات والفرضيات حول العلاقات التي من الممكن أن توجد بين تنوعات عناصر المشكلة.

5/3- المعلومات البحثية: وهذه تشمل التجارب وإجراءها ونتائجها ونتائج الأبحاث وبياناتها التي يمكن الحصول عليها من تجارب المرء نفسه أو من تجارب الآخرين، ويمكن أن يكون ذلك حصيلة تجارب معملية أو حصيلة أبحاث أدبية.

6/3- المعلومات الأسلوبية النظامية: وتشمل الأساليب العلمية التي تمكن الباحث من القيام ببحثه بشكل أكثر دقة، ويشمل هذا النوع من المعلومات الوسائل التي تستعمل للحصول على المعلومات والبيانات الصحيحة من الأبحاث التي تختبر بموجبها صحة هذه البيانات ودقتها وقد اشتقت منها الموقف العلمي أو السلوك العلمي.

7/3- المعلومات السياسية: وهذا النوع من المعلومات مركز قضية وعملية اتخاذ القرار.

8/3- المعلومات الحافزة والمثيرة: تعتبر هذه المعلومات بمثابة إغراء لمباشرة العمل.

9/3- المعلومات التوجيهية: فالنشاط الجماعي لا يستطيع أن يعمل بكفاية بدون تنسيق، ولا يمكن أن يتم هذا التنسيق إلا عن طريق إعلام توجيهي. (عليان، 2010، صفحة 107-108)

4 / المستفيدون من المعلومة المالية:

تحتاج العديد من الأطراف التي تتعامل معها المؤسسة إلى معلومات مفيدة تلبي احتياجاتهم وتعتمد كأساس في عملية اتخاذ القرار، وذلك حسب مصدر اهتمامهم بالمؤسسة الاقتصادية حيث يمكن تقسيمهم إلى أطراف داخلية وأطراف خارجية وتتمثل في :

أولاً: مستفيدون داخليون: ويتمثل هؤلاء في:

- تتضمن كافة الأفراد من داخل المؤسسة الذين يقومون بتخطيط وتنظيم وإدارة المؤسسة، أي كل الأطراف التي لها علاقة بإدارة المؤسسة (كل الأطراف التي لها مصالح مالية مباشرة) وتتمثل هذه الأطراف في:

الفصل الأول : - - - الإطار النظري لمحافظ الحسابات وعلاقته بجودة المعلومات المالية

1/ **المديرون (المدراء):** تشمل فئة المديرين بكافة مستوياتهم: المدير العام، أعضاء مجلس الإدارة، مدير التسويق، مشرفو الإنتاج.

2/ **موظفي المؤسسة:** تعتبر المعلومات المالية مؤشرا يوضح للموظف مصيره في المؤسسة.

- وتحتاج هذه الفئة إلى المعلومات التالية:

- معلومات حول التخطيط وتحديد الاستراتيجيات وتخصيص موارد المؤسسة ومراقبتها.

- معلومات حول الاحتياجات النقدية للمؤسسة خلال الأشهر القادمة.

- معلومات حول الديون المستحقة على المؤسسة.

- معلومات حول الأرباح التي حققتها المؤسسة.

ثانيا: مستفيدون خارجيون: ويتمثل هؤلاء في:

- تتضمن كافة الأطراف من خارج المؤسسة الذين يريدون معلومات مالية عن المؤسسة مثل: المستثمرون والدائنون. ويمكن تقسيمهم إلى نوعين: فئات لها مصالح مالية مباشرة في المؤسسة، وفئات لها مصالح مالية غير مباشرة في المؤسسة.

1/ **الفئات ذات المصالح المالية المباشرة:** وتتضمن الأطراف التالية:

1/1- **المستثمرون الحاليون والمستقبليون (المحتملون):**

- وتشمل (ملاك المؤسسة، الشركاء، المساهمون)، ويحتاج المستثمرون إلى معلومات حول تقدم أو تطور المؤسسة وقياس نتائج أعمالها من ربح وخسارة، وكذلك مقارنة نتائج المؤسسة مع مؤسسات أخرى مماثلة. وتحتاج هذه الفئة إلى المعلومات التالية:

- معلومات حول ربحية استثماراتهم والمخاطر المتعلقة بها.

الفصل الأول : - - - الإطار النظري لمحافظ الحسابات وعلاقته بجودة المعلومات المالية

- معلومات حول اتخاذ قرار شراء أو بيع أو الاحتفاظ بالأسهم.

- معلومات حول قدرة المؤسسة على توزيع أرباح الأسهم.

2/1 - المقرضون الحاليون والمستقبليون (المحتملون):

- تحتاج هذه الفئة إلى معلومات حول قدرة المؤسسة على سداد أصل القرض والفوائد المستحقة عليه قبل تاريخ الاستحقاق.

3/1 - الموردون والدائنون التجاريون:

- يحتاج الموردون إلى معلومات حول استمرارية نشاط المؤسسة لمعرفة أو لتقييم مدى قدرة المؤسسة على تسديد أو سداد ديونهم قبل تاريخ الاستحقاق، خاصة إذا كانت المؤسسة من العملاء (الزبائن) الدائمين (الذين تتعامل معهم بصفة دائمة).

4/1 - الزبائن (العملاء):

- يحتاج الزبائن إلى معلومات حول استمرارية نشاط المؤسسة، خاصة إذا كانت التعاملات بين الزبائن والمؤسسة على المدى الطويل.

5/1 - العاملون الحاليون والمحتملون:

- يحتاج العاملون إلى معلومات حول المركز المالي للمؤسسة واستقرار وربحية المؤسسة، لتقدير قدرة المؤسسة على تحقيق الأمن الوظيفي للعاملين ودفع رواتبهم وتحسين مستوى معيشتهم.

6/1 - النقابات العمالية:

- تحتاج هذه الفئة إلى معلومات عن الوضع المالي للمؤسسة وتحقيقها للأرباح للدفاع عن حقوق العمال وتحسين ظروف عملهم والمطالبة بزيادة رواتبهم عن طريق التفاوض مع أرباب العمل.

2/ الفئات ذات المصالح المالية غير المباشرة: وتتضمن الأطراف التالية:

1/1 - السلطات الضريبية (إدارة الضرائب):

- تحتاج هذه الفئة إلى معلومات تساعد في معرفة مدى التزام المؤسسة بالقوانين الضريبية، وتحتاج أيضا إلى معلومات تساعد في تحديد قدرة المؤسسة على تسديد الضرائب المختلفة.

2/1 - السلطات القضائية:

- تحتاج هذه الفئة إلى القوائم والمعلومات المالية للفصل في المنازعات القضائية.

3/1 - المحللون الماليون والوسطاء الماليين:

- تحتاج هذه الفئة إلى القوائم والمعلومات المالية بهدف إجراء التحليلات المالية وتقديم الاستشارات لاتخاذ القرارات الاستثمارية.

4/1 - المخططون الاقتصاديون:

- تحتاج هذه الفئة إلى المعلومات المالية لتحليل النشاط الاقتصادي والتنبؤ بتطوره واتجاهاته.

5/1 - الجمهور:

- تحتاج هذه الفئة إلى معلومات حول نشاط المؤسسة لمعرفة مدى مساهمة المؤسسة في الاقتصاد الوطني، من خلال توفير فرص العمل، وبكونها عميلا للموردين المحليين. (ايمان،

2020، صفحة 49 - 52)

المطلب الثاني: تعريف جودة المعلومات المالية وخصائصها

1/ تعريف جودة المعلومات المالية:

- **التعريف الأول:** جودة المعلومات المالية هي الإطار الذي يضم مجموعة من الخصائص المرتبة فيما بينها بطريقة محكمة والمعدة وفق معايير قانونية ثابتة لمساعدة المستثمرين في اتخاذ قرار استثمار مواردهم المالية في الشركة وكذا مساعدة باقي الأطراف أصحاب المصلحة في اتخاذ قرارات صحيحة تخص علاقتهم بالشركة. (تغليسية و وهابي، 2019، صفحة 7)

- **التعريف الثاني:** جودة المعلومات المالية كمياري يمكن على أساسه الحكم على مدى تحقيق المعلومات المالية لأهدافها، كما يمكن استخدامها كأساس للمفاضلة بين الأساليب المحاسبية لغرض القياس والإفصاح في القوائم المالية، بما يتيح اختيار أكثر المعلومات ذات فائدة لمساعدة المستخدمين الرئيسيين في ترشيد قراراتهم، أي أن المعلومات الجيدة هي الأكثر إفادة في مجال ترشيد القرارات. (علي، 2011، صفحة 53 - 54)

- **التعريف الثالث:** يقصد بجودة المعلومات المالية تلك الخصائص النوعية التي يجب أن تتمتع بها المعلومات المالية، حتى تكون مفيدة لمستخدميها وتساعد في اتخاذ القرارات الرشيدة. (فريد و صحراوي، 2020، صفحة 164)

- **التعريف الرابع:** تعرف جودة المعلومات المالية على أنها الخصائص التي تتسم بها المعلومات المالية وكذا القواعد الواجب استخدامها لتقييم نوعية المعلومات المالية. (فاتح، 2016، صفحة 43)

- من خلال مجمل التعريفات السابقة يقصد بمفاهيم جودة المعلومات المالية هي تلك الخصائص التي يجب أن تتسم بها المعلومات المالية، والمعبر عنها بالفائدة المرجوة من إعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات، التي تنتج عن تطبيق الطرق والأساليب المحاسبية البديلة.

الفصل الأول : - - - الإطار النظري لمحافظ الحسابات وعلاقته بجودة المعلومات المالية

وتعني الجودة في هذا المجال مصداقية المعلومات المالية التي تتضمنها التقارير المالية، ومات تحققه من منفعة للمستخدمين، ولتحقيق ذلك يجب أن تخلوا من التحريف والتضليل وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية، بما يحقق الهدف من استخدامها.

2/ الخصائص النوعية لجودة المعلومات المالية:

يرى الباحثون أن المعلومات المالية تنسم بالجودة، إذا تحققت وتوفرت فيها الخصائص النوعية للمعلومات المالية المفيدة، والتي تعرف على أنها الصفات التي تجعل المعلومات المعروضة في التقارير المالية ذات فائدة لمستخدميها والتي تجعل المعلومات المالية ذات جودة عالية، يقسم الإطار المفاهيمي للتقارير المالية الدولية الخصائص النوعية للمعلومات المالية المفيدة إلى مجموعتين هما:

1/2 - الخصائص الأساسية: وتتمثل في:

1/1/2 - الملائمة: أي يجب أن تكون المعلومات ملائمة لحاجات صناع القرارات وتمتلك المعلومات خاصية الملائمة عندما تؤثر على القرارات الاقتصادية للمستخدمين بمساعدتهم في تقييم الأحداث الماضية والحاضرة والمستقبلية، أو تأكيد تقييماتهم الماضية أو تصحيحها، وتحقق هذه الخاصية في المعلومات المالية عند تحقق خصائصها الفرعية وهي:

- الوقتية: وتعني وصول المعلومة إلى مستخدمها في الوقت المناسب.

- القيمة التنبؤية: فهي لا تقل أهمية عن سابقتها كونها توفر لمستخدميها التوقعات المستقبلية.

- القيمة الرقابية: هي الإمكانيات التصحيحية للانحرافات إن وقعت.

2/1/2 - الموثوقية (التمثيل الصادق): ويقصد بها أن تكون المعلومات المالية خالية من الأخطاء والتحيز بدرجة معقولة، وأنها تمثل بصدق ما تزعم تمثيله، وتتكون هذه الخاصية من ثلاث خصائص فرعية تتمثل في:

الفصل الأول : - - - الإطار النظري لمحافظ الحسابات وعلاقته بجودة المعلومات المالية

- القابلية للتحقق: ويقصد بها القدرة على الوصول إلى نفس النتائج من قبل القائمين بالقياس المحاسبي إذا ما تم استخدام نفس طرق القياس.

- الصدق في التعبير: فيقصد به تمثيل المعلومات المالية للواقع العملي الذي يعكس الأحداث الاقتصادية التي تمارسها المؤسسة.

- الحياد: ويقصد به عرض المعلومات المالية دون تحيز لفئة معينة من مستخدمي القوائم المالية.

2/2 - الخصائص الثانوية: وتتمثل في:

1/2/2 - قابلية المقارنة: ويقصد بها إمكانية مقارنة المعلومات المالية في المكان والزمان بمعنى أن يكون بالإمكان إجراء المقارنة بين معلومات مالية لعدة فترات لنفس المؤسسة، أو لعدة مؤسسات مماثلة، والهدف من هذه المقارنة هو تحديد وتفسير أوجه الشبه والاختلاف في المعلومات المالية والتوصل إلى أخذ فكرة عن مسائل معينة.

2/2/2 - الثبات والاتساق: إن لمبدأ الثبات أهمية كبرى في تحقيق خاصية القابلية للمقارنة حيث يشير إلى ضرورة التزام المنشأة بتطبيق نفس السياسات المحاسبية في معاملاتها وأنشطتها خلال الدورات المحاسبية المتعاقبة، وتلزم معايير المحاسبة الدولية الشركات بضرورة الإفصاح عن أي تغيير في السياسات المحاسبية المتبعة وبيان الأسباب التي دعت لهذا التغيير والآثار المترتبة عليه.

3/2/2 - سهولة الفهم: ويقصد بها أن يتم تصنيف وعرض المعلومات بشكل واضح ودقيق، ويفترض أن لدى مستخدمي المعلومات المحاسبية مستوى معقول من المعرفة في مجال المحاسبة وفي أعمال المنشأة ونشاطاتها الاقتصادية، ولديهم الرغبة في بذل الجهد الكافي لدراسة المعلومات المحاسبية المقدمة في التقارير المالية للشركة. (عمر و بوخرص،

2021، صفحة 9 - 11)

3/ قياس جودة المعلومات المالية:

الفصل الأول : - - - الإطار النظري لمحافظ الحسابات وعلاقته بجودة المعلومات المالية

- إن قياس جودة المعلومات يبقى نسبي، لكن أن تكون المعلومة بجودة عالية أفضل من لا جودة، وهذه المعايير لقياس الجودة وهي:

1/3 - المنفعة: هي استخدام المعلومة من أجل منفعة معينة، وتمكن جودة المنفعة في كمية المعلومات وسهولة الحصول عليها كما يمكن التمييز بين عدة أشكال للمنفعة وهي:

- منفعة شكلية: تجانس الشكل مع احتياجات المستخدم.

- منفعة زمنية: الحصول عليها وقت الحاجة لاستخدامها.

- منفعة مكانية: سهولة الحصول عليها.

- منفعة التقييم (تصحيحية): أهميتها في تقييم القرارات المتخذة.

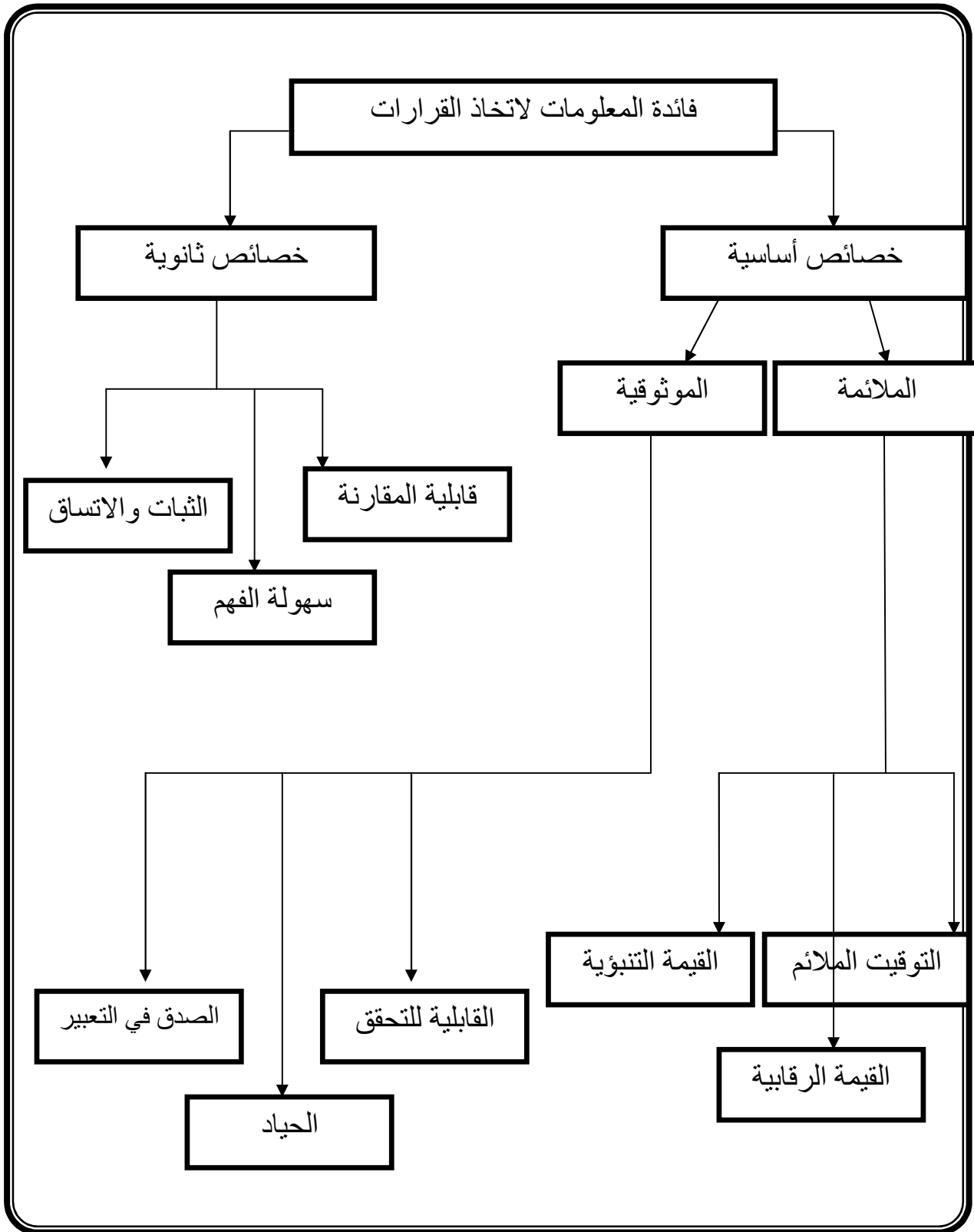
2/3 - الدقة: إن المعلومات الدقيقة تكون مهمة في التقييم الدقيق للأحداث سواء في المستقبل و الحاضر أو الماضي.

3/3 - التنبؤ: هي الوسيلة التي يمكن بها استعمال معلومات الماضي والحاضر في توقع أحداث ونتائج المستقبل، واستخدامها في التخطيط واتخاذ القرارات، وتخفيض حالة عدم التأكد.

4/3 - الفعالية: هي العلاقة بين الأهداف والنتائج، أي مدى تحقيق المعلومة للأهداف المسطرة لأجلها وذلك بمقارنتها مع نتائج استخدامها.

5/3 - الكفاءة: هي العلاقة بين الاستخدام والنتائج، أي أن تكون المعلومة بأقل التكاليف وبأكثر منفعة من وراءها. (الخطيب و فؤاد، صفحة 9 - 10)

الشكل رقم 02: يوضح الخصائص النوعية لجودة المعلومات المالية



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مكتسبات قبلية

المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في جودة المعلومات المالية

تتأثر جودة المعلومات المالية المقدمة في التقارير المالية بعدة عوامل، شأنها في ذلك شأن أي وسيلة توصيل أخرى، ويمكن حصر هذه العوامل فيما يلي:

1/ العوامل البيئية (البيئة المحاسبية):

إن الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تعيش فيها المؤسسة لها تأثير على المعلومات المحاسبية المقدمة في التقارير المالية وعلى مستوى جودتها، وتختلف المعلومات المحاسبية التي يتم عرضها من دولة لأخرى، وهذا التباين سببه التنوع والاختلاف في الظروف البيئية من بلد لآخر، وبما أن النظم المحاسبية تعمل في ظل هذه البيئات، فإن هذه الأخيرة تؤثر بصورة مباشرة على الأهداف والمبادئ والقواعد المحاسبية التي تحدد جودة المعلومات ومقدارها وأثرها على المؤسسة ومقدار الاستفادة منها.

وتتكون البيئة المحاسبية من الظروف والقيود والمؤثرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والقانونية والثقافية التي تختلف من بلد لآخر وتتغير من وقت لآخر، وعلى هذا الأساس سنحاول توضيح تأثير عوامل البيئة المحاسبية على جودة المعلومات المالية فيما يلي:

1/1 - العوامل الاقتصادية: تختلف نوعية المعلومات التي تقدمها التقارير المالية باختلاف النظام الاقتصادي، ففي الاقتصاد الرأسمالي تحظى التقارير المالية بأهمية كبيرة، إذ يتم التركيز على ضرورة توافر المعلومات الملائمة لاحتياجات المستخدمين، بينما في الاقتصاد الاشتراكي يتم التركيز على المعلومات المحاسبية للتخطيط في الدولة ولغرض أحكام المراقبة المركزية.

2/1 - العوامل السياسية: إن العوامل السياسية للبيئة المحاسبية لها تأثير على الهياكل والعمليات المحاسبية، لأنها تلزم بتحديد الاحتياجات من المعلومات المحاسبية لمستخدمي التقارير المالية التي تتلاءم مع الأوضاع السياسية لكل بلد من البلدان التي تغلب عليها وجهة

الفصل الأول : - - - الإطار النظري لمحافظ الحسابات وعلاقته بجودة المعلومات المالية

نظر معينة، وعلى المؤسسات تطوير إمكانياتها وقدراتها نحو تحقيق هذه الاحتياجات بحيث يتم القضاء على أي تعارض بين ما هو مطلوب من المعلومات وبين ما هو ممكن تحقيقه.

3/1 - العوامل الاجتماعية: تتأثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ببعض القيم الاجتماعية مثل:

إتجاه المجتمع نحو الإهتمام بالسرية في القوائم المالية والوقت.... إلخ، فالسرية تؤثر على عملية تجميع ونشر المعلومات المحاسبية، أما قيمة الوقت فنجد أن الدولة التي تعطي قيمة لأعلى للوقت تهتم بقائمة الدخل، وتعد المعلومات المحاسبية خلال فترات متقاربة ربع سنوية مثلاً، والعكس للدولة التي لا تعطي للوقت أهمية تهتم بقائمة المركز المالي.

4/1 - العوامل القانونية: إن العوامل القانونية وأهمها مجموعة الأنظمة والتشريعات والقواعد القانونية تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على مهنة المحاسبة والرقابة والإشراف على ممارستها خصوصاً مع ظهور الشركات المساهمة التي تتميز بانفصال الملكية عن الإدارة مما أدى خضوعها إلى التشريعات القانونية والضريبية منذ بدء تكوينها حتى تصفيتها، وهذا ينعكس على الكيفية التي تعد بها المعلومات وكيفية عرضها في التقارير المالية.

5/1 - العوامل الثقافية: وتتمثل في المستوى التعليمي ووضع المنظمات المهنية، فالمستوى التعليمي يؤثر في الممارسة المحاسبية والتدقيق بشكل عام والخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية بشكل خاص، فالدول التي تعاني من تدني المستوى التعليمي فيها يصبح من الصعب على أغلبية الناس فيها إستيعاب محتوى التقارير المالية و إستخدامها في إتخاذ القرارات، والعكس صحيح بالنسبة للبلدان التي لها مستوى تعليمي أفضل، وكذلك بالنسبة لوضع التنظيمات المهنية، فالدول التي كانت السبابة في إنشاء الإتحادات والجمعيات والتنظيمات المهنية تتولى تطوير وتنظيم الممارسات المحاسبية فيها تكون جودة المعلومات المحاسبية المقدمة في التقارير المحاسبية أفضل.

1/2 - العوامل المتعلقة بالمعلومات:

الفصل الأول : - - - الإطار النظري لمحافظة الحسابات وعلاقته بجودة المعلومات المالية

تتأثر جودة التقارير المالية بمدى توافر عدد من الخصائص والصفات للحكم على منفعتها في اتخاذ القرار إذ حددت نشرة معايير المحاسبة المالية (1980-FASB) الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية والتي بموجبها يتم التمييز بين المعلومات الأقل والأكثر منفعة في إتخاذ القرارات. ومن العوامل المتعلقة بالمعلومات المحاسبية في الوقت الحاضر استخدام الحاسوب في إدخال ومعالجة وعرض المعلومات، وكذلك الانتشار الواسع والسريع للإنترنت مما أدى إلى انخفاض كلفة الإنتاج والحصول على المعلومات وزيادة كمية المعلومات الملبية لاحتياجات المستخدمين، وإتاحة تلك المعلومات لعدد كبير من المستخدمين لها في العالم وفي الوقت المناسب.

2/2 - تقرير مدقق الحسابات (المدقق الخارجي):

يعتبر تقرير مدقق الحسابات الركيزة الأساسية في جودة المعلومات المحاسبية للتقارير المالية من خلال مراجعة التقارير المالية المنشورة، وإضفاء الثقة في المعلومات الواردة بها، والتحقق من أن إعداد وعرض التقارير المالية قد تم وفقا لمعايير المحاسبة المعتمدة وكذلك متطلبات القوانين المعمول بها. (الحكيم، 2020، صفحة 157 - 158)

المبحث الثالث: مساهمة ودور محافظ الحسابات في تحسين جودة المعلومات المالية

تمهيد:

يتضح من جوانب الحياة الاقتصادية اليومية أن المعلومات المالية أصبحت الأساس الذي يعتمد عليها في اتخاذ القرارات المختلفة المتعلقة بالأنشطة الاقتصادية للمؤسسة، ونتيجة لذلك أصبحت الحاجة إلى التأكيد الكافي حول مصداقية وجودة هذه المعلومات أمراً ضرورياً، إلا أن المعلومات المالية لا تكتسب صفة الجودة إلا إذا تم معالجتها والتدقيق فيها من طرف محافظ مؤهل يتمثل في محافظ الحسابات وهذا على اعتباره طرف خارجي مستقل عن المؤسسة المعينة التي يقوم بدراساتها ومن ثم إعطاء رأيه الفني المحايد حول المركز المالي للمؤسسة.

فمحافظ الحسابات هو المسؤول عن تفعيل وتحسين الخصائص النوعية التي تميز المعلومات المالية وهذا ما يؤدي إلى تحقيق الفائدة والمنفعة لمستخدميها من خلال مساعدتهم في اتخاذ قراراتهم حول المؤسسة وهذا ما سنتناوله فيما يلي:

المطلب الأول: دور محافظ الحسابات في صدق الحسابات

في ظل الاستخدام المتزايد للمعلومات المالية والمحاسبية المتنوع و من أجل ضمان قدر معين من الفعالية فانه يجب أن تكون هناك صورة واضحة و علاقة وطيدة لدور محافظ الحسابات في عملية صدق الحسابات و إعداد و مراجعة و استخدام هذه المعلومات.

و يعتبر تقرير محافظ الحسابات عن القوائم المالية السنوية بمثابة المنتج النهائي لعملية التدقيق و أداة أي وسيلة اتصال، و التي يمكن من خلالها أن يقوم المدقق بتوصيل نتائج فحصه و تقييمه للأدلة و القرائن و رأيه الفني المحايد عن صحة وسلامة عرض القوائم المالية للمركز المالي في نهاية السنة و نتائج الأعمال، و يتعين على محافظ الحسابات التطرق إلى مجموعة من العناصر و الضوابط لمحتوى التقرير و يحرص على انه تم

الفصل الأول : - - - الإطار النظري لمحافظ الحسابات وعلاقته بجودة المعلومات المالية

الاعتماد على المبادئ المحاسبية في إعداد القوائم المالية و الالتزام و الثبات في تطبيقها، بالإضافة إلى تأكيد على احتواء القوائم المالية على كافة المعلومات الجوهرية و خلوها من الأخطاء و الغش.

- من مهام محافظ الحسابات ما يلي :

* يشهد بأن الحسابات السنوية منتظمة و صحيحة و مطابقة تماما لنتائج عمليات السنة المنصرمة و كذا الأمر بالنسبة للوضع المالية و ممتلكات الشركات و الهيئات.

* يفحص صحة الحسابات السنوية و مطابقتها للمعلومات المبينة في تقرير التسيير الذي يقدمه المسيريون للمساهمين أو الشركاء أو المسير.

* فحص قيم و وثائق المؤسسة و مراقبة مدى مطابقة المحاسبة للقواعد المعمول بها، دون التدخل في التسيير.

* كما تنص المادة 24 من القانون 10-01 على : عندما تعد المؤسسة أو الهيئة حسابات مدمجة أو حسابات مدعمة، يصادق محافظ الحسابات أيضا على صحة و انتظام الحسابات المدعمة و المدمجة و صورتها الصحيحة.

و حسب المادة 25 من القانون 10-01 يترتب عن مهمة محافظ الحسابات إعداد :

تقرير المصادقة بتحفظ أو بدون تحفظ على انتظام و صحة الوثائق السنوية و صورتها الصحيحة أو عند الاقتضاء رفض المصادقة المبرر.

فالدور الأساسي لمحافظ الحسابات كما سبق و ذكرناه المتمثل في إعطاء رأيه الفني المحايد حول مدى صدق و شرعية الحسابات المسجلة في القوائم المالية، و بالتالي فانه في حالة المصادقة على حسابات الشركة يضمن في حدود فحصه خلو القوائم من الأخطاء و الغش و التلاعب و الاحتيال.

الفصل الأول : - - - الإطار النظري لمحافظ الحسابات وعلاقته بجودة المعلومات المالية

و حتى يقوم بهذا الدور لا بد من المحافظ التأكد من عدالة البيانات المالية حتى يمكن الاعتماد عليها، كما أن عليه التأكد من تطبيق المعايير و تعزيز شفافية المعلومات المالية.

إن مصادقة المحافظ تخلق للمؤسسة قيمة مصادفة تتمثل في زيادة فعالية المعلومات المالية لهذه الأخيرة، و زيادة قيمتها الاستعمالية، و يعود هذا إلى الثقة التي يمنحها رأي محافظ الحسابات المحايد و المؤهل لمتخذي القرارات، و التي يظهر أثرها في ترشيد قراراتهم و بنائها على أساس معطيات حقيقية و ليس أساس عشوائي. (بوزيان و سليمان، 2018/2017، صفحة 55-58)

المطلب الثاني: دور محافظ الحسابات في موثوقية المعلومات المالية

يتمثل دور محافظ الحسابات في تفعيل خاصية الموثوقية و ذلك من خلال ما يلي :

تعرف الموثوقية بمجموعة من الخصائص الفرعية التي تكونها، أي أن تكون المعلومة المفصح عنها خالية من الأخطاء الجوهرية و التحيز بدرجة معقولة، و أن تتصف بالأمان عند استعمالها و الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات، و هذا رغم تعرض بعض المعلومات إلى بعض المخاطر، أي أن خصية الموثوقية تتعلق أساسا بأمن و أمانة المعلومات، و لكي تتصف المعلومات المالية بالموثوقية ينبغي إرساء أسس محاسبية ثابتة فيما يتعلق بالمبادئ و الأعراف المحاسبية التي تحكم العمل المحاسبي.

1/ علاقة محافظ الحسابات بخاصية موثوقية المعلومات :

إن ناتج عمل محافظ الحسابات متمثل في إعداد التقارير، والتي يجب أن تكون بعيدا إلى حد كبير عن مخاطر التدقيق، حيث يبدي فيها المدقق رأيه الفني والمحايد، و تمثل بصدق ما تزعم تمثيله، و تكون هذه التقارير تعطي نفس النتائج في حالة إعادة التحقق منها، و لعل أهم ما توفره هذه الأخيرة لمستخدمي المعلومات المالية هو إمكانية الوثوق و الاعتماد على التقارير المنشورة بشهادة طرف خارجي محايد كمدقق، و تتمثل علاقة التدقيق الخارجي بالخصائص الفرعية للموثوقية كالتالي:

1/1 - علاقة محافظ الحسابات بخاصية التمثيل الصادق:

إن التنظيمات والقوانين المنظمة للمهنة تدفع وتجبر المدقق أن يبدي رأيه بصدق وموضوعية ويكون متطابقا بدرجة عالية حول مدى تعبير القوائم المالية واقع ونشاط المؤسسة، فمثلا في حالة وجود اختلالات جوهرية التي تؤثر على قرارات مستخدمي المعلومات المالية أو تلاعبات أو غش يجب على المدقق في هذه الحالة أن يبدي رأيه سلبيا.

وحسب نص المادة 27 من القانون 01-10 "في حالة عدم المصادقة على حسابات الشركة أو الهيئة المراقبة خلال سنتين (2) ماليتين متتاليتين، يتعين على محافظ الحسابات إعلام وكيل الجمهورية المختص إقليميا بذلك"، فمن خلال نص المادة يتضح أن المدقق الخارجي مثل رأيه بصدق على أن حسابات الشركة لا تعكس الصورة الصادقة لنشاط الشركة، وبالتالي تفعيل التدقيق الخارجي خاصية التمثيل الصادق هو جوهر التدقيق.

2/1 - علاقة محافظ الحسابات بخاصية إمكانية التحقق:

لاشك أن المدقق في المؤسسة يسير وفق منهجية معينة وثابتة وهذا طبقا للمعايير والقوانين المنظمة للمهنة وبالتالي النتائج التي توصل إليه يستطيع لا محال أن يتوصل إليها أي مدقق آخر ويتحقق منها ويثبت صحتها.

وتنص المادة 40 من القانون 01-10 "يتعين على محافظ الحسابات الاحتفاظ بملفات زبائنه لمدة عشرة (10) سنوات ابتداء من أول يناير الموالي لآخر سنة مالية للعهد"، فمن خلال نص المادة أنه بإمكان أي مدقق جديد في المؤسسة محل التدقيق الاتصال بالمدقق السابق من أجل الملفات والتقارير لأي سنة من السنوات السابقة للتحقق منها.

3/1 - علاقة محافظ الحسابات بخاصية الحياد:

إن المدقق الخارجي حتى يحقق درجة المصادقية في تقريره النهائي مرتبط بمدى حياده واستقلاله عن المؤسسة محل التدقيق، هذا وقد أوصى المشرع الجزائري على مجموعة من النقاط التي تحفظ له استقلاليته وحياده نذكر منها:

الفصل الأول : - - - الإطار النظري لمحافظ الحسابات وعلاقته بجودة المعلومات المالية

- فلا يجوز أن يكون المدقق الخارجي في شركة معينة أحد:

- الأقرباء والأصهار لغاية الدرجة الرابعة.

- القائمون بالإدارة وأعضاء مجلس المديرين أو مجلس المراقبة وأزواج القائمين بالإدارة وأعضاء المديرين أو مجلس المراقبة للشركات التي تملك عشرة (10/1) رأس مال الشركة أو إذا كانت هذه الشركة نفسها تملك عشر (10/1) رأسمال هذه الشركات.

- أزواج الأشخاص الذين يتحصلون بحكم نشاط غير نشاط محافظ الحسابات أجرة أو مرتبا، إما من القائمين بالإدارة أو أعضاء مجلس المديرين أو من مجلس المراقبة.

- الأشخاص الذين منحتهم الشركة أجرة بحكم وظائف غير وظائف محافظ الحسابات في أجل خمس سنوات ابتداء من تاريخ إنهاء وظائفهم.

- الأشخاص الذين كانوا قائمين بالإدارة أو أعضاء في مجلس المراقبة أو مجلس المديرين، في أجل خمس سنوات ابتداء من تاريخ إنهاء وظائفهم.

- كما يمنع المدقق الخارجي مما يلي:

- القيام مهنيا بمراقبة حسابات الشركة التي يمتلك فيها مساهمات بصفة مباشرة أو غير مباشرة.

- القيام بأعمال تسيير سواء بصفة مباشرة أو بالمساهمة أو الإنابة عن المسيرين.

- قبول ولو بصفة مؤقتة مهام المراقبة القبلية على أعمال التسيير.

- قبول مهام التنظيم في محاسبة المؤسسة أو الهيئة المراقبة أو الإشراف عليها.

- ممارسة وظيفة مستشار جبائي أو مهمة خبير قضائي لدى شركة أو هيئة يراقب حساباتها.

- شغل منصب مأجور في الشركة أو الهيئة التي راقبها بعد أقل من ثلاث (3) سنوات من انتهاء عهده.

الفصل الأول : - - - الإطار النظري لمحافظ الحسابات وعلاقته بجودة المعلومات المالية

ومنه نستنتج أن التدقيق الخارجي له علاقة وطيدة بخاصية الحياد. (مصطفاوي، 2020 - 2021، صفحة 74 - 76)

المطلب الثالث: تأثير تخطيط عملية التدقيق على تحسين جودة المعلومات المالية

تتطوي عملية تخطيط التدقيق على وضع إستراتيجية عامة يحدد بموجبها المدقق أهداف التدقيق وطبيعة ونطاق إجراءات التدقيق وتوقيت تنفيذها والموارد المالية والبشرية اللازمة والمستلزمات الأخرى كافة من أجل الحصول على أفضل جودة للمعلومات المالية.

ونظرا لأهمية عملية التدقيق في عمل المدقق وفي حياته المهنية فقد وضعت لجنة معايير التدقيق الدولية معيارا خاصا بالتخطيط حدد في النقاط الأساسية لعملية تخطيط التدقيق وذلك لفهم أعمال العميل أو المؤسسة محل التدقيق سواء من الخبرة السابقة أو من مصادر المعرفة المتوفرة، كما أكدت اللجنة مفهوم الأهمية النسبية وأثر الحذف والتحريف في البيانات المالية وتأثيرها على القرار الاقتصادي وعلى جودة المعلومات المالية التي من خلالها تؤثر على القوائم المالية.

وتتدرج أهمية تخطيط عملية تدقيق الحسابات على اعتماد كثير من الجهات المختلفة من التقارير التي يصدرها مدققو الحسابات إذ يقدم مدقق الحسابات خدمات متنوعة لفئات كثيرة مثل إدارة المنشأة والمالكين والجهات الحكومية والمستثمرين وغيرها وكذلك فإن أهمية عملية التدقيق تعد أداة مساعدة لمدقق الحسابات للحصول على أدلة وقرائن، وذلك لغرض إبداء رأيه في القوائم المالية ومعرفة ما إذا كانت هذه القوائم المالية خالية من الأخطاء ذات أهمية نسبية، إذ إن على مسؤول فريق التخطيط أن يهتم بعملية التخطيط قبل مباشرة فريقه لعملية التدقيق.

- كذلك تبرز أهمية تخطيط عملية التدقيق وفقا لما جاء في نص الفقرة 4 من معيار التدقيق الدولي (300) من أنه يساعد في تحقيق الأهداف الآتية :

الفصل الأول : - - - الإطار النظري لمحافظ الحسابات وعلاقته بجودة المعلومات المالية

- 1/ التأكد من أن العناية الملائمة قد أعطيت للمجالات الهامة في عملية التدقيق وأن المشاكل المحتملة قد شخّصت، وتم حلها في الوقت المناسب.
- 2/ تمكين المدقق من الحصول على الأدلة الكافية والمناسبة وتقويم هذه الأدلة والخروج بنتائج مناسبة من عملية التدقيق وتجنب التعرض للمساءلة القانونية.
- 3/ توجيه الموارد الاقتصادية المتاحة لتنفيذ عملية التدقيق بشكل مناسب مما يساعد في تحقيق الكفاءة والفاعلية في عملية التدقيق، وذلك عن طريق تقليل تكاليف التدقيق والتركيز على الأمور المهمة، والحد من إمكانية حصول خلاف بين المدقق والعميل، وذلك عن طريق توضيح الأمور الضرورية.
- 4/ إن عملية التدقيق منظمة وتوزع الأعمال بشكل ملائم على المساعدين.
- 5/ التوجيه والإشراف على المساعدين و مراجعة عملهم.
- 6/ انه قد تم تنسيق العمل الذي يتم من قبل المدققين و الخبراء الآخرين. (محمد، 2020، صفحة 190-193)

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل نستنتج أن مهمة ودور محافظ الحسابات هدفه الأساسي هو التحقق من صحة وصدق البيانات المالية والمحاسبية، كونه يساهم في إنتاج معلومات تتميز بالمصداقية والصحة، وذلك عن طريق إعطاء رأي فني محايد حول القوائم المالية ومدى عدالته في تمثيل المركز المالي ونتائج الأعمال بالمؤسسة، وهذا ما يساعد على إعطاء صورة واضحة وصادقة حول الوضعية المالية للمؤسسة، إن محافظ الحسابات يشترط فيه أن يكون مستقلا ومحايذا عن المؤسسة وذو كفاءة مهنية وخبرة، ولا بد عليه أثناء تأدية مهامه أن يحترم المعايير المتعارف عليها في التدقيق بما يسهل للمحافظ القيام بمهمة التدقيق، والوصول إلى إقناع الأطراف ذات المصالح بوضعية المؤسسة.

تلعب الأبعاد المحاسبية للمراجعة دورا مهما في توفير المعلومات المالية الملائمة لمختلف متخذي القرارات، وذلك من خلال الإفصاح والشفافية، وتحقق مصداقية المعلومات المالية، ولكي تكون هذه المعلومات ذات جودة، يجب أن تتوفر فيها مجموعة من الخصائص الرئيسية المتمثلة في الملائمة التي تعني توافق هذه المعلومات مع الاحتياجات ومتخذي القرارات، وخاصة الثقة التي بدونها تفقد المعلومات المالية مصداقيتها.

وهناك أيضا إلى جانب الخصائص الرئيسية، خصائص ثانوية لا تقل أهمية عن سابقتها والمتمثلة في القابلية للمقارنة والاتساق.

الفصل الثاني :
دراسة ميدانية لمكتب
محافظة الحسابات

تمهيد :

بعد تناولنا الجانب النظري الذي تطرقنا من خلاله إلى كل من مختلف الجوانب الخاصة لمحافظ الحسابات والمعلومات المالية والدور الذي يلعبه هذا المهني في الرفع من قيمة المعلومات المالية وتحسين جودتها، ومن أجل تدارك أي نقص قد يلحق بالبحث، عند عرض النتائج المتوصل إليها من خلال البحث مع الإجابة على مختلف التساؤلات المطروحة في إشكالية الدراسة، قمنا بإجراء دراسة ميدانية بمكتب محافظ الحسابات "سالم بلقاسم" الذي قام بإعطاء قوائم مالية تخص مؤسسة ما، وذلك لإعطاء أهم المعلومات الواجب الإفصاح عنها للقوائم المالية، والتعرف على أهمية التقرير النهائي في موثوقية وجودة المعلومات المالية الموجودة في القوائم المالية.

قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى :

المبحث الأول: تقديم عام لمكتب محافظ الحسابات

المبحث الثاني: : الإجراءات التي يقوم بها محافظ الحسابات

المبحث الثالث: عرض وتحليل تقرير محافظ الحسابات

المبحث الأول: تقديم عام لمكتب محافظ الحسابات

سوف نقوم في هذا المبحث بالتطرق إلى تعريف بالمكتب محل الدراسة والمتمثل في مكتب محافظ الحسابات عن طريق تعريفه ومعرفة هيكله التنظيمي وكذلك توضيح مختلف الخدمات التي يقدمها.

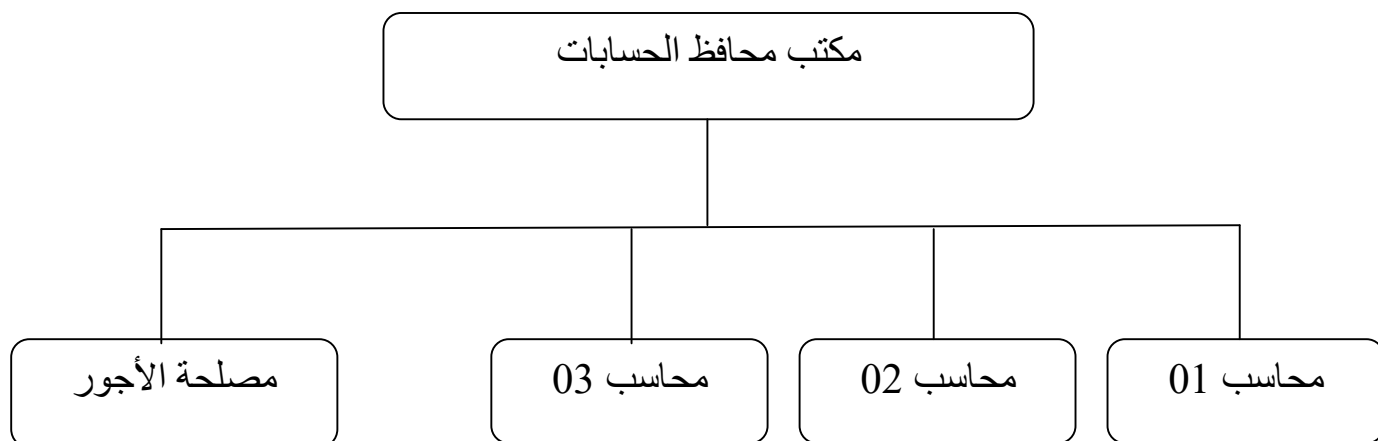
المطلب الأول: تعريف بالمكتب وهيكله التنظيمي

الفرع الأول: تعريف مكتب محافظ الحسابات

"سالم بلقاسم" محاسب ومحافظ حسابات تأسس مكتبه الذي يقع في ولاية المسيلة بتاريخ 29 أكتوبر 2003، ومعتمد وفقا للاعتماد رقم 488 الذي تحصل عليه بتاريخ 25 أبريل 2000 والصادر من المصف الوطني للخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين في الجزائر، قام بتأدية اليمين بمجلس قضاء المسيلة سنة 2000، يقع مقره في حي 500 مسكن الطابق الأول عمارة 07 رقم 49 بالمسيلة، كما يسجل لدى مفتشية الضرائب بهدف بداية عمله بصورة قانونية، ويقوم بتسديد مبلغ الاشتراك السنوي لدى الغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات الكائن مقرها بحي الجرف، باب الزوار، الجزائر العاصمة، كما يتميز المكتب بالجدية والانضباط والالتزام في الخدمات التي يقدمها ويقدمها لزيائنه وهي ذات جودة عالية خاصة التنظيم.

الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي لمكتب محافظ الحسابات

الشكل رقم 03: الهيكل التنظيمي لمكتب محافظ الحسابات سالم بلقاسم



المطلب الثاني: الخدمات التي يقوم بها المكتب

باعتبار أن المكتب نشاطه يتعلق بالجانب المالي والمحاسبي فإنه يقوم بتقديم الخدمات التالية :

- مسك المحاسبة والمتابعة الجبائية والمحاسبية للأشخاص الطبيعيين كالمحامي، والأشخاص المعنويون كالمؤسسات، والتصريحات الجبائية الشهرية، وإعداد الميزانيات الختامية والقوائم المالية وكل الأعمال الدورية لزيائنه.

- يقوم المكتب بالمصادقة على حسابات المؤسسات سواء كانت مؤسسة ذات مسؤولية محدودة أو مؤسسة مساهمة أو جمعيات ثقافية، إجتماعية، أو مهرجانات ولائية.

- يقوم بإعداد خبرات قضائية في مجال المحاسبة وهذا بناء على حكم قضائي صادر من المحكمة أو المجلس يتم من خلاله تعيين خبير في قضية ما.

- كما يقوم بعملية الرقابة القانونية المستقلة وذلك بالإدلاء بشهادته على صحة الحسابات السنوية والتحقق من المعلومات المعطاة في تقرير مجلس الإدارة الخاص بالتسيير، وذلك

الفصل الثاني : ----- دراسة ميدانية بمكتب محافظ الحسابات

دون التدخل في تسيير المؤسسة، بالإضافة إلى خدمات التصفية للمؤسسات التي أنهت نشاطها إداريا أو لأسباب أخرى كالإفلاس مثلا.

- تقديم خدمات تتمثل في استشارات جبائية كما تتضمن عمليات الطعن لدى مختلف اللجان (دائرة، ولاية).

- مسك محاسبة الأجور.

- القيام بالدراسات التقنية والاقتصادية .

- تقديم الاستشارات والخدمات للهيئات التالية: البنوك، مفتشية العمل، صندوق الضمان الاجتماعي، إدارة الضرائب، الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء، الوكالة الوطنية للترقية والاستثمار.

المبحث الثاني: الإجراءات التي يقوم بها محافظ الحسابات

يمارس محافظ الحسابات العديد من الإجراءات عن القيام بمهمة التقييم، وهناك إجراءات تسبق التقييم وأثناءه وهناك إجراءات تتم بعد التقييم وتتمثل في إصدار تقرير شامل.

المطلب الأول: الإجراءات المبدئية لمحافظ الحسابات في إطار قبول التوكيل أو رفضه

قبل شروع محافظ الحسابات في التعرف على المؤسسة، هناك مرحلة تمهيدية في قبول المهمة والتحقيق في صحة تعيينه:

أ) قبول التوكيل:

- يجب أن تكون طريقة عمل محافظ الحسابات حذرة وترتكز على منهجية منذ قبول التوكيل حتى إعداد تقرير مصادقة الحسابات السنوية.

- عند الإستشعار بالتوكيل وقبل البدء في الوظيفة، على محافظ الحسابات أن يتمتع من إبداء قبوله بسهولة وهذا قبل أن يضع مسبقا بعض الإجهادات حيز التنفيذ التي تسمح له بما يلي:

- تجنب السقوط تحت طائلة التنافي والممنوعات الشرعية والقانونية.
- التأكد من إمكانية القيام بالمهمة لاسيما الإمكانيات التقنية والبشرية لمكتبه.
- التأكد من أن التوكيل المقترح لا تشوه بمخالفات من ثم تجنب المؤسسة المراقبة أخطار بطلان مداوات جمعيتها للمساهمين.
- يطالب محافظ الحسابات القائمة الحالية للمتصرفين الإداريين أو أعضاء مجال المديرين ومجال الرقابة للمؤسسة المراقبة والمؤسسات المنسوبة وإذا اقتضى الأمر قائمة المساهمين بالأموال العينية.
- وفي حالة إستشعار بتبديل محافظ الحسابات معزول عليه أن يتأكد أمام المؤسسة والزميل المعزول أن قرار عزله لم يكن تعسفيا.
- وفي حالة ما إذا خلف محافظ الحسابات الذي رفض تجديد توكليه، عليه الاتصال بالزميل المغادر لاستعلام عن أسباب عدم قبول تجديد توكليه.

(ب) الدخول إلى الوظيفة:

بعد تلبية الاجتهادات الأولية وقبول التوكيل:

- يجب على محافظ الحسابات أن يتأكد من شرعية تعيينه حسب الحالة من طرف المجلس العام العادي أو المجلس التأسيسي وفي حالة حضوره في المجلس التأسيسي الذي يعينه، يمضي القوانين العامة إما إذا تم تعيينه من طرف مجلس عام عادي يمضي المحضر مع الملاحظة قبول التوكيل وإذا لم يحضر للمجلس يدلي بقبوله للمؤسسة كتابيا.
- في كل أشكال التعيين يجب على محافظ الحسابات عند قبوله التوكيل، الإعلان كتابيا أنه ليس في وضعية التنافي ولا في حالة مخالفة شرعية أو تنظيمية.
- يجب على محافظ الحسابات أن يعلم عن طريق رسالة مضمونة مع وصل الإيداع الجهة التي قامت بتعيينه في ظرف 15 يوما التالية لقبوله التوكيل.

- قبل البداية في تنفيذ التوكيل يجب على محافظ الحسابات أن يرسل إلى المؤسسة المراقبة رسالة تشير إلى إجراء تطبيق توكيل محافظ الحسابات.

- هذه الرسالة تشير إلى: مسؤولية المهمة، المتدخلين، طرق العمل المستعملة، فترات التدخل والآجال القانونية التي يجب إحترامها، الإطار المنهجي للبحث، الآجال القانونية لإيداع التقارير، الأتعاب.

- يجب على محافظ الحسابات المغادر أن يسهل لخلفه الدخول إلى الوظيفة وهذا عملاً بمبدأ التضامن بين الزملاء.

ج) حالة رفض القبول:

إذا تم إستشعار محافظ الحسابات بالتكفل بتوكيله أو يحاط علماً بتعيينه، رغم وقوعه تحت طائلة التنافي أو الممنوعات القانونية أو التنظيمية، عليه بإعلام المؤسسة بعدم إكتسابه للكفاءة القانونية لقبول هذا التوكيل (رفض مبرر) بواسطة رسالة مضمونة مع مثبت إستلام وهذا في ظرف 15 يوماً من تاريخ عمله بهذا الأمر، إذا لم يكن محافظ الحسابات في حالة التنافي أو إمتناع قانوني أو تنظيمي يرفض قبول التوكيل عليه بإتباع الإجراء المنصوص في القانون التجاري، وإذا سبق وأن قامت المؤسسة بإجراء الإشهار القانونية والتنظيمية عليه أيضاً أن يطلب في رسالة رفضه لقبول التوكيل.

المطلب الثاني: الإجراءات المتعلقة بطريقة العمل التي يتبعها محافظ الحسابات

أ) إجراءات مسك العمل:

• قبل أن يقرر محافظ الحسابات مسك أي عمل يتعلق بالمراجعة الخارجية لأحد العملاء كان لابد علي هذا الأخير المرور على الشروط التالية:

1- النقاش مع العميل حول الأتعاب والمستحقات التي يطلبها محافظ الحسابات حسب طبيعة المهمة.

2- على العميل تقديم مختلف السجلات والوثائق والدفاتر المحاسبية المتعلقة بنشاطه.

3- تقديم سجله التجاري الذي يبرر نشاطه.

4- تقديم تصريح بالوجود ويقصد به تصريح بنشاط العميل وممتلكاته.

5- على العميل يق أن دم كذلك البطاقة الجبائية الخاصة به حتى يتسنى للمحافظ المعرفة بظروف الضريبة المتعلقة به.

ب) إجراءات العمل في المكتب:

تتمحور مهام محافظي الحسابات حول:

* مراقبة انتظام ومصدقية الحسابات السنوية.

* التأكد من احترام الإجراءات الشرعية والقانونية التي تسير حياة المؤسسة محل المراجعة.

* لبلوغ الأهداف المسطرة على محافظ الحسابات أن يتعرف ويقدر في أجل محدود جدا لكتلة المعلومات التي هي جد مهمة ومختلفة.

* حجم وتعقد كتلة المعلومات، وضيق الوقت المحدد لها كنتيجة لذلك يلزم المهنيين الحذرين وينذر باتخاذ طريقة عقلانية، والتي تسمح له بجمع أكبر عدد ممكن من الأدلة اللازمة للتعبير عن رأيه.

الإجراءات المختلفة التي يتبعها محافظ الحسابات تتركز على الآتي:

1/ التعرف على المؤسسة المراقبة بصفة عامة.

2 فحص وتقييم المراقبة الداخلية.

3/مراقبة الحسابات.

أولاً: التعرف على المؤسسة المراقبة بصفة عامة

قبل بداية مراقبة الحسابات على محافظ الحسابات معرفة الوقائع الاقتصادية والمالية والقانونية المحاسبية للمؤسسة محل المراجعة و الهدف من هذه المرحلة هو الحصول على المفاهيم الكافية لخصوصيات المؤسسة المراجعة ب :

* تحديد الأخطار العامة المتعلقة بخصوصيات المؤسسة المراجعة التي بإمكانها التأثير على الحسابات أو على اتجاه وتخطيط المهمة.

* على محافظ الحسابات أن يبحث عن المعلومات التي تخص المجالات التالية: طبيعة النشاط، قطاع النشاط، هيكل المؤسسة، التنظيم العام، السياسات، التنظيم الإداري والمحاسبي، والاطلاع على القانون الأساسي.

* تقديم المؤسسة بصفة عامة: التسمية الاجتماعية، المراجع، الهيكل العامة، عنوان الوحدات، لمحة تاريخية، المسيرين والأشخاص التي يتصل بها في المؤسسة.

ثانياً: فحص وتقييم المراقبة الداخلية:

إن إمكانيات محافظ الحسابات محدودة مادياً نظراً لعدد الأحداث التي من الواجب أن يضمن شرعيتها ومصداقيتها، يجب أن يتحقق مسبقاً من كفاءات الجهاز المحاسبي للمؤسسة المراقبة وقدرتها على القيام بأحوال مالية ناجحة، للحصول على ضمانات كافية من الجهاز المحاسبي أو منظمات محاسبية و إدارية فيما يخص شرعية ومصداقية الحسابات من واجب محافظ الحسابات التركيز على النقاط التالية: احترام الأشكال الشرعية والقانونية، مستوى نوعية المراقبة الداخلية.

ثالثاً: مراقبة الحسابات

* إن الهدف من هذه المرحلة المهمة هو جمع عناصر مقنعة كافية لإبداء رأي حول الحسابات السنوية.

* إن امتداد طبيعة المراجعات المستعملة في الحسابات تعود للمرحلتين السابقتين المعرفة العامة للمؤسسة وتقييم نظام الرقابة الداخلية.

* يجب على برنامج مراجعة الحسابات أن يكون مخففا أو ممتدا حسب درجة الثقة التي يمنحها محافظ الحسابات إلى آلة المحاسب، وإلى الأنظمة والإجراءات المعمول بها.

* يمكن تحرير برنامج المراجعة على ورقة عمل خاصة ومنظمة كما يلي: قائمة المراجعات للإنجاز يجب أن تكون هذه المراجعات معالجة بالتفصيل حتى يتمكن المساعدين بتنفيذها، امتداد النموذج مع مراعاة عتبة المفهوم، الإشارة إلى انجاز المراقبة، مرجع في ورقة العمل أين تم إسناده إلى المراجعة، المشاكل المتعرض لها الإشارة إليها ضرورة أثناء المراقبة.

* يجب أن تسمح مراجعة الحسابات من التأكد على أن كل العناصر صحيحة ودقيقة ومطبقة حسب المبادئ المتعارف عليها.

* حتى يتمكن من إبداء رأيه، يجب على محافظ الحسابات التأكد من أن الحسابات السنوية موافقة مع وأنها تبرز بطريقة صحيحة قرارات المسيرين وتعطي صورة مخصصة لنشاطه خلاصته ومعرفته بالمؤسسة، وحالته المالية.

* إن الميزانية، حسابات النتيجة والمرافق تتطابق مع معطيات المحاسبة، وهي مقدمة حسب مبادئ المحاسبة والقانون الساري المفعول مع الأخذ بعين الاعتبار الأحداث السابقة لتاريخ انتهاء النشاط.

المبحث الثالث: عرض وتحليل تقرير محافظ الحسابات

محافظ الحسابات سالم بلقاسم قام بإعداد تقرير لمؤسسة X :

بعد انتهائنا من الإجراءات القانونية التي يتبعها محافظ الحسابات، سوف نقوم في هذه المرحلة بإجراءات تدقيق الدفاتر و العمليات المحاسبية حيث ننفذ البرنامج الذي سطرناه مسبقا و ذلك لتمكيننا من إبداء رأي سليم حول مدى صحة البيانات المثبتة في القوائم المالية.

الفصل الثاني : ----- دراسة ميدانية بمكتب محافظ الحسابات

يتضمن تقديم تقرير محافظ الحسابات إلى مسير المؤسسة، و بالتالي محتويات التقرير تحتوي على ما يلي:

1)تقديم القوائم المالية.

1)التعليق على القوائم المالية.

1)تقرير المصادقة على الحسابات السنوية.

المطلب الأول: تقديم القوائم المالية

01- تقديم الميزانية العامة للمؤسسة (X) في 2021/12/31 :

جدول رقم (01) أصول الميزانية في 2021/12/31

القيمة الصافية 2020	القيمة الصافية 2021	الاهتلاكات	المبالغ الإجمالية	
الأصول الغير جارية				
-	-	-	-	التثبيات المعنوية
-	-	-	-	التثبيات العينية
-	-	-	-	أراضي
-	-	-	-	بنايات
16475,50	6197467,12	3506814,93	9704282,05	تثبيات عينية أخرى
-	-	-	-	تثبيات في شكل

الفصل الثاني : ----- دراسة ميدانية بمكتب محافظ الحسابات

				امتياز
-	-	-	-	تثبيبات جاري انجازها
-	-	-	-	تثبيبات مالية
-	-	-	-	سندات
-	-	-	-	سندات مساهمة
-	-	-	-	سندات مساهمة أخرى
-	-	-	-	سندات أخرى مثبتة
-	-	-	-	قروض وأصول أخرى
-	-	-	-	ضرائب مؤجلة على الأصل
16475,50	6197467,12	3506814,93	9704282,05	مجموع الأصول الغير جارية
الأصول الجارية				
-	-	-	-	مخزونات ومنتجات جاري انجازها
-	-	-	-	استخدامات مماثلة

الفصل الثاني : ----- دراسة ميدانية بمكتب محافظ الحسابات

-	-	-	-	الزبائن
-	91013,00	-	91013,00	مدينون آخرون
-	-	-	-	ضرائب وما يشابهها
-	-	-	-	حسابات أخرى وما يشابهها
-	-	-	-	موجودات وما يشابهها
-	-	-	-	أموال موظفة وأصول مالية جارية أخرى
147025419,58	184896592,61	-	184896592,61	الخزينة
147025419,58	184987605,61	-	184987605,61	مجموع الأصول الجارية
147041895,08	191185072,73	3506814,93	194691887,66	مجموع الأصول

المصدر: وثائق داخلية لمكتب محافظ الحسابات لسنة 2021

جدول رقم (02) خصوم الميزانية في 2021/12/31

2020	2021	الخصوم
-	-	الأموال الخاصة
70000000,00	70000000,00	رأس المال المصدر
-	-	رأس المال غير المستعان به
1253513,58	9688066,49	علاوات و احتياطات – احتياطات مدمجة
-	-	فارق إعادة التقييم
8691058,10	15763229,96	النتيجة الصافية – نتيجة صافية في حصة المجمع
-	-	رؤوس أموال أخرى – ترحيل من جديد
-	-	حصة الشركة الداعمة
-	-	حصة ذو أقلية
79944571,68	95451296,45	مجموع الأموال الخاصة
الخصوم غير الجارية		
-	-	القروض و الديون المالية
-	-	الضرائب(مؤجلة و مرصود لها)
-	-	ديون أخرى غير جارية
-	-	مؤونات و منتجات ثابتة مسبقا
-	-	مجموع الخصوم غير الجارية
الخصوم الجارية		

-	261800,00	موردون و الحسابات الملحقة
2522173,00	5136738,00	ضرائب
64575150,40	90335238,28	ديون أخرى
-	-	خزينة الخصوم
67097323,40	95733776,28	مجموع الخصوم الجارية
147041895,08	191185072,73	مجموع الخصوم

المصدر : وثائق داخلية لمكتب محافظ الحسابات لسنة 2021

جدول رقم (03) تقديم جدول حساب النتائج للمؤسسة (X) 2021/12/31

2020	2021	البيان
246919466,91	368978363,30	رقم الأعمال
-	-	تغير المخزون من المنتجات
-	-	إنتاج مثبت
-	-	إعانات الاستثمار
246919466,91	368978363,30	1- إنتاج السنة المالية
-277553030,94	-337926377,79	مشتريات مستهلكة
-266163,93	-670129,12	خدمات خارجية واستهلاكات أخرى
-227819194,87	-338596456,91	2- استهلاك السنة المالية
19100272,04	30381906,39	3- القيمة المضافة للاستغلال (1-2)
-1055700,00	-1101600,00	أعباء المستخدمين
-4663552,00	-6875068,00	الضرائب والرسوم
13381020,04	22405238,39	4- الفائض الإجمالي للاستغلال

الفصل الثاني : ----- دراسة ميدانية بمكتب محافظ الحسابات

2,72	1071,41	منتجات عملياتية أخرى
-501325,81	-1780,07	أعباء عملياتية أخرى
-537656,41	-835008,38	مخصصات للاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيم
-	-	استرجاعات عن خسائر القيم والمؤونات
12342040,54	21569521,35	5- النتيجة العملياتية
-	249616,63	منتجات مالية
-597367,44	-517476,02	أعباء مالية
-597367,44	-267859,39	6- النتيجة المالية
11744673,10	21301661,96	7- النتيجة العادية قبل الضرائب
-3053615,00	-5538432,00	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج
-	-	ضرائب مؤجلة عن النتائج العادية
246919469,63	369229051,34	مجموع منتجات الأنشطة العادية
-238228411,53	-353465821,38	مجموع أعباء الأنشطة العادية
8691058,10	15763229,96	8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية
-	-	عناصر غير عادية - منتجات
-	-	عناصر غير عادية - أعباء
-	-	9- النتيجة غير العادية
8691058,10	15763229,96	10- النتيجة الصافية للأنشطة المالية

المصدر : وثائق داخلية لمكتب محافظ الحسابات لسنة 2021

جدول رقم (04) التدفقات النقدية الخاص بالمؤسسة (X) 2021/12/31

2020	2021	النتيجة	البيان
-	-	-	التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية
318393785,81	464674608,97	-	التحصيلات المقبوضة من العملاء
-280240571,33	-422573354,01	-	المدفوعات للموظفين و الموردين
-281961,46	-598652,19	-	الفوائد و المصروفات المالية الأخرى المدفوعة
-4558357,00	-3606508,00	-	الضرائب على النتائج المدفوعة
-	-	-	العمليات التي تنتظر التصنيف
33312896,02	37896094,77	-	التدفق النقدي قبل البنود الإستثنائية
-500000,00	-	-	التدفق النقدي من البنود الإستثنائية
32812896,02	37896094,77	-	صافي التدفق من الأنشطة التشغيلية (A)
-	-	-	صافي النقد من الأنشطة التشغيلية
-	-	-	صافي التدفق النقدي من الأنشطة الاستثمارية

الفصل الثاني : ----- دراسة ميدانية بمكتب محافظ الحسابات

-	-	-	مدفوعات اقتناء الممتلكات و المنشآت
-	-6230000,00	-	مدفوعات اقتناء الأصول المالية الثابتة
-	6230000,00	-	إيرادات التنازل عن التثبيتات المالية
-	34819,26	-	الفوائد المستلمة عن الاستثمارات المالية
-	-	-	حصص و أقساط المستلمة من نتائج
-	34819,26	-	صافي النقد من الأنشطة الإستثمارية (B)
-	-	-	التدفق النقدي من أنشطة التمويل
-	-	-	تحصيلات في أعقاب إصدار الأسهم
-	-	-	توزيعات الأرباح و التوزيعات الأخرى
31500000,00	-	-	المتحصلات من القروض
-375431,00	-59741,00	-	سداد القروض أو غيرها من الديون المماثلة
-	-	-	المنح
31124569,00	-59741,00	-	صافي النقد المقدم من أنشطة التمويل (C)
-	-	-	تأثير التغيرات في أسعار

			الصرف على النقد
63937465,02	37871173,03	-	التدفقات الغير النقدية في الفترة A+B+C
83087954,56	147025419,58	-	النقد أو ما يعادله في بداية الفترة
147025419,58	184896592,61	-	النقد أو ما يعادله في نهاية الفترة
63937465,02	37871173,03	-	التغير في التدفق النقدي للفترة
55246406,92	22107943,07	-	التسوية مع الربح المحاسبي

المصدر : وثائق داخلية لمكتب محافظ الحسابات لسنة 2021

المطلب الثاني: التعليق على القوائم المالية:

تعتبر تعليقات محافظ الحسابات حول القوائم المالية بمثابة تقييم حول ما تحتويه إذ على المؤسسة محل المراجعة اخذ هذه الملاحظات بعين الاعتبار لضمان مصلحتها فيما يخص نشاطها ولتحقيق أهدافها المسطرة.

الفرع الأول : التعليقات حول الميزانية العامة للمؤسسة (X):

شملت التعليقات حول جانب الأصول كل من التثبيات العينية وكل ما يخص قسم حسابات الموردون الآخرون لتنتهي بخزينة الأصول حيث ذكرت مجاميع هذه الحسابات والتغيرات التي طرأت عليها بين سنتين 2020 و 2021 سواء كانت ايجابية أو سلبية.

01- تعليقات جانب الأصول:

1-1- التثبيات العينية:

الفصل الثاني : ----- دراسة ميدانية بمكتب محافظ الحسابات

ارتفعت التثبيات العينية للمؤسسة من 16475,50 في 2020/12/31 دج إلى 6197467,12 دج في 2021/12/31 بفارق قدره 6180991,62 دج .

الجدول رقم (05) التثبيات العينية:

الفارق		القيمة الإجمالية في 2020/12/31	القيمة الإجمالية في 2021/12/31	التثبيات العينية
%	القيمة			
-	-	-	-	بنايات
99,73%	6180991,62	16475,50	6197467,12	معدات نقل
-	-	-	-	أثاث مكتب
-	-	-	-	معدات مكتب
-	-	-	-	معدات تدفئة
-	-	-	-	معدات إعلام آلي
-	-	-	-	معدات الصوت
-	-	-	-	معدات التنظيف
-	-	-	-	معدات الحماية
-	-	-	-	اهتلاك البنايات
31.25%	835008,38	2671806,55	3506814,93	اهتلاك معدات النقل
-	-	-	-	اهتلاك أثاث المكتب
-	-	-	-	اهتلاك معدات التكييف
-	-	-	-	اهتلاك معدات

الفصل الثاني : ----- دراسة ميدانية بمكتب محافظ الحسابات

				الإعلام الآلي
-	-	-	-	اهتلاك معدات الصوت
-	-	-	-	اهتلاك معدات التنظيف
-	-	-	-	اهتلاك معدات الحماية
-	5345983,24	-2655331,05	2690652,19	القيمة الصافية

المصدر: وثائق داخلية لمكتب محافظ الحسابات

2-1- مدينون آخرون:

بلغ مجموع مبالغ المدينون الآخرون قيمة 91013,00 دج في 2021/12/31 عكس السنة المالية 2020 حيث بلغت |00 دج بفارق زيادة 91013,00 دج .

الجدول رقم (06) مدينون آخرون:

الفارق		القيمة الإجمالية في 2020/12/31	القيمة الإجمالية في 2021/12/31	مدينون آخرون
%	القيمة			
100%	91013,00	00	91013,00	المستخدمون - تسبيقات والمدفوعات
-	-	-	-	دائنوا خدمات متنوعة
-	-	-	-	الإفناق المعلق قيد التنفيذ
-	-	-	-	معاملات

الفصل الثاني : ----- دراسة ميدانية بمكتب محافظ الحسابات

				المسير (x)
-	91013,00	00	91013,00	المجموع

المصدر : وثائق داخلية لمكتب محافظ الحسابات

3-1- الخزينة:

المبالغ الظاهرة على كشوفات الحسابات المذكورة في حسابات الخزينة في تاريخ 2021/12/31 ارتفعت إلى 184896592,61 دج بمقدار 37871173 دج .

- تفاصيل خزينة الأصول موضحة كالآتي:

الجدول رقم (07) خزينة الأصول في 2021/12/31:

الفارق		القيمة الإجمالية في 2020/12/31	القيمة الإجمالية في 2021/12/31	خزينة الأصول
%	القيمة			
-	37800000	147000000,00	184800000,00	حساب BDL
-	-	-	-	حساب البنك
278%	71173,03	25419,58	96592,61	الصندوق
-	-	147025419,58	184896592,61	المجموع

المصدر : وثائق داخلية لمكتب محافظ الحسابات لسنة 2021

الفحوصات التي قام بها محافظ الحسابات على مستوى جانب الأصول كان الهدف منها:

1/ محاولة التأكد من وجود مختلف الممتلكات بأنواعها داخل المؤسسة ومطابقتها مع التسجيلات المحاسبية.

2/ التأكد من أي تدهور أو زيادة في قيمة الأصول.

3/ إن مختلف الاهتلاكات صحيحة ولا تحتوي على أخطاء.

02- تعليقات جانب الخصوم:

2- 1 - الأموال الخاصة:

جدول رقم (08) الأموال الخاصة:

الفارق		القيمة الإجمالية في 2020/12/31	القيمة الإجمالية في 2021/12/31	الأموال الخاصة
%	القيمة			
-	-	70000000,00	70000000,00	رأس المال
81%	7072171,86	8691058,10	15763229,96	النتيجة الصافية
-	-	-	-	الترحيل من جديد
-	-	78691058,10	85763230,00	المجموع

المصدر: وثائق داخلية لمكتب محافظ الحسابات

- في عام 2011 تم إنشاء الشركة برأسمال قدره 70000000,00 تتألف من 7000 سهم بقيمة اسمية قدرها 10000,00 دج .

- النتيجة الصافية للسنة المنتهية في 2021/12/31 كانت ايجابية ، بارتفاع قدره 81% . أي بمبلغ 7072171,86 دج .

- الجدول التالي مفصل لما سبق كما يلي:

جدول رقم (09) يوضح نتائج الخمس سنوات الأخيرة :

السنوات	النتيجة الإجمالية	الضريبة على أرباح الشركات	النتيجة الصافية	عدد الأسهم	النتيجة لكل سهم
2017	3444848,89	895660,00	2549188,99	30000	84,97
2018	3560278,07	925672,00	2634606,07	30000	87,82
2019	12292695,96	3196101,00	9096594,96	30000	303,22
2020	11744673,10	3053615,00	8691058,10	70000	124,16
2021	21569521,35	5538432,11	15763229,86	70000	225,19

المصدر : وثائق داخلية لمكتب محافظ الحسابات

2-2- الخصوم الجارية:

2-2-1- الموردون والحسابات الملحقة:

يصل رصيد الموردین إلى 261800,00 دج في 2021/12/31 مقارنة ب 00 دج في 2020/12/31 ، بزيادة قدرها 261800,00 دج .

جدول رقم (10) الموردون والحسابات الملحقة:

الفارق		القيمة الإجمالية في 2020/12/31	القيمة الإجمالية في 2021/12/31	الموردون والحسابات الملحقة
%	القيمة			
-	261800,00	-	261800,00	الموردون
-	261800,00	-	261800,00	المجموع

المصدر: وثائق داخلية لمكتب محافظ الحسابات لسنة 2021

2-2-2- ديون أخرى:

بلغت الخصوم الجارية الأخرى 90335238,28 دج في 31 ديسمبر 2021 ، مقارنة بمبلغ 64575150,40 دج في 31 ديسمبر 2020 ، بزيادة قدرها 25760087,90 دج .

جدول رقم (11) الديون الأخرى:

الفارق		القيمة الإجمالية في 2020/12/31	القيمة الإجمالية في 2021/12/31	الديون الأخرى
%	القيمة			
40%	25760087,90	64575150,40	90335238,28	حساب جاري الشركاء
-	25760087,90	64575150,40	90335238,28	المجموع

المصدر: وثائق داخلية لمكتب محافظ الحسابات

الفرع الثاني: تعليقات حول جدول حسابات النتائج للمؤسسة (X):

1- إنتاج السنة المالية:

زادت المنح الممنوحة إلى المؤسسة من 246919466,91 دج في 2020/12/31 إلى 368978363,30 دج في 2021/12/31 بارتفاع قدره 122058896 دج.

جدول رقم (12) إنتاج السنة المالية:

الفارق		القيمة الإجمالية في 2020/12/31	القيمة الإجمالية في 2021/12/31	إنتاج السنة المالية
%	القيمة			
+ 0,49%	122058896	246919466,91	368978363,30	إعانات الاستغلال
-	122058896	246919466,91	368978363,30	المجموع

المصدر: وثائق داخلية لمكتب محافظ الحسابات

2- استهلاك السنة المالية:

بلغ استهلاك السنة المالية 338596456,91 دج في 2021/12/31 مقارنة بمبلغ 227819194,87 دج في 2020/12/31 بزيادة قدرها 110777262 دج.

جدول رقم (13) إستهلاكات السنة المالية:

الفارق		القيمة الإجمالية في 2020/12/31	القيمة الإجمالية في 2021/12/31	استهلاكات السنة المالية
%	القيمة			
17,86%	60373346,9	277553030,94	337926377,79	مشتريات مستهلكة
60%	403965,19	266163,93	670129,12	الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى
-	60777312,1	227819194,87	338596456,91	المجموع

المصدر : وثائق داخلية لمكتب محافظ الحسابات

3- مصاريف التشغيل:

بلغت المصاريف التشغيلية 8813456,45 دج في 2021/12/31 ، مقارنة بمبلغ
6758234,22 دج في 2020/12/31 ، بزيادة قدرها 2055222,23 دج .

جدول رقم (14) مصاريف التشغيل:

الفارق		القيمة الإجمالية في 2020/12/31	القيمة الإجمالية في 2021/12/31	أعباء الاستغلال
%	القيمة			
4.2%	45900,00	1055700,00	1101600,00	أعباء المستخدمين
32.17%	2211516,00	4663552,00	6875068,00	ضرائب ورسوم والمدفوعات المماثلة
99.6%	-499545,74	501325,81	1780,07	أعباء عملياتية أخرى
55.30%	297351,97	537656,41	835008,38	مخصصات الاهتلاكات
-	2055222,23	6758234,22	8813456,45	المجموع

المصدر: وثائق داخلية لمكتب محافظ الحسابات

4- المنتجات التشغيلية الأخرى:

بلغت المنتجات التشغيلية الأخرى 1071,41 دج في 2021/12/31 ، مقابل 2,72 دج في 2020/12/31 ، بزيادة قدرها 1068,69 دج .

جدول رقم (15) المنتجات العملية الأخرى:

الفارق		القيمة الإجمالية في 2020/12/31	القيمة الإجمالية في 2021/12/31	ديون أخرى
%	القيمة			
99.7%	1068,69	2,72	1071,41	منتجات عملية أخرى (1)
-	1068,69	2,72	1071,41	المجموع

المصدر: وثائق داخلية لمكتب محافظ الحسابات

المطلب الثالث: التقرير النهائي لمحافظ الحسابات

الفرع الأول: التقرير العام لمحافظ الحسابات

1- نموذج تقرير لمحافظ الحسابات حول قوائم المالية للمؤسسة للسنة المالية 2020

إلى مساهمي الشركة XX

مكتب محافظ الحسابات والمحاسب المعتمد

التقرير العام (تحفظ)

بيان الرأي حول البيانات المالية

أيها سادة:

تنفيذا لتفويض المراجعة القانونية الموكلة إلينا من قبل اجتماعكم العام ، قمنا بفحص البيانات المالية المتعلقة بالسنة المالية من 1 جانفي إلى 31 ديسمبر 2020.

البيانات المالية المرفقة ، في 31 ديسمبر 2020، تظهر:

- إجمالي الرصيد الصافي: 147041895,08 دج

- النتيجة الصافية: 8691058,10 دج

مسؤولية الإدارة في إعداد وعرض البيانات المالية :

يتولى مجلس الإدارة مسؤولية إعداد هذه القوائم المالية وعرضها بصورة عادلة، وفقا لمعايير المحاسبة والقوانين واللوائح المعمول بها عموما والمطبقة من قبل الشركة ، وتشمل هذه المسؤولية ما يلي :

- العمل بمحاسبة وفقا للقواعد والمبادئ المحاسبية المعمول بها في القانون 7-11 الصادر في 25 نوفمبر 2007 ، بشأن نظام المحاسبة المالية و النصوص اللاحقة .

- تصميم وتنفيذ ومراقبة الرقابة الداخلية المتعلقة بالشركة والعرض العادل للبيانات المالية الخالية من الأخطاء الجوهرية، سواء بسبب الاحتيال أو الخطأ، وكذلك تحديد التقديرات المحاسبية المعقولة في هذه الظروف.

- يجب على الإدارة إبلاغ المدقق القانوني بأي حقائق قد تؤثر على البيانات المالية التي تصبح على علم بها خلال الفترة ما بين تاريخ تقرير التدقيق والتاريخ الذي يتم فيه اعتماد القوائم و البيانات المالية.

مساءلة المراجع:

إن مسؤوليتنا هي إبداء رأي مستقل حول هذه البيانات المالية بناءا تدقيقنا . لقد أجرينا تدقيقنا وفقا للمعايير المهنية المطبقة في الجزائر.

إننا نتعرض للسرية المهنية وفقا لأحكام المادة 71 من القانون رقم 10-1 المذكور أعلاه نود التأكيد على أنه بسبب استخدام أسلوب المسح والقيود الأخرى ذات الصلة بمراجعة الحسابات، وكذلك القيود الملازمة لتشغيل أي نظام محاسبة ومراقبة داخلية، فإن خطر عدم اكتشاف الأخطاء الجوهرية سواء جاءت من الاحتيال أو نتيجة لأخطاء، لا يمكن القضاء عليها تماما.

ولأسباب نفسها ، لا يمكننا أيضا أن نؤكد لكم أنه يمكن تحديد أي أوجه قصور كبيرة في نظام المحاسبة والرقابة الداخلية تؤدي إلى أخطاء مادية.

ومع ذلك ، إذا كان يجب ملاحظة مثل هذه العيوب أثناء عملي ، فلن أخفق في إبلاغك على الفور.

الرأي على الحسابات السنوية :

في نهاية عملنا ، لاحظنا التحفظات التالية:

- من خلال مراقبتنا للميزانية والوثائق المحاسبية يجب أن أبادي التحفظ التالي: أود أن أوصي بأن تقوم الشركة بإعداد إجراء تأكيد لضمان موثوقية المعلومات المتعلقة بالمؤسسة.

حرر في المسيلة في ---/--/--

محافظ الحسابات

سالم بلقاسم

2- نموذج تقرير لمحافظ الحسابات حول قوائم المالية للمؤسسة للسنة المالية 2021

إلى مساهمي الشركة XX

مكتب محافظ الحسابات والمحاسب المعتمد

التقرير العام (تحفظ)

بيان الرأي حول البيانات المالية

أيها سادة:

تنفيذا لتفويض المراجعة القانونية الموكلة إلينا من قبل اجتماعكم العام ، قمنا بفحص البيانات المالية المتعلقة بالسنة المالية من 1 جانفي إلى 31 ديسمبر 2021.

البيانات المالية المرفقة ، في 31 ديسمبر 2021، تظهر:

- إجمالي الرصيد الصافي: 191185072,73 دج

- النتيجة الصافية: 15763229,96 دج

مسؤولية الإدارة في إعداد وعرض البيانات المالية :

يتولى مجلس الإدارة مسؤولية إعداد هذه القوائم المالية وعرضها بصورة عادلة، وفقا لمعايير المحاسبة والقوانين واللوائح المعمول بها عموما والمطبقة من قبل الشركة ، وتشمل هذه المسؤولية ما يلي :

- العمل بمحاسبة وفقا للقواعد والمبادئ المحاسبية المعمول بها في القانون 7-11 الصادر في 25 نوفمبر 2007 ، بشأن نظام المحاسبة المالية و النصوص اللاحقة .

- تصميم وتنفيذ ومراقبة الرقابة الداخلية المتعلقة بالشركة والعرض العادل للبيانات المالية الخالية من الأخطاء الجوهرية، سواء بسبب الاحتيال أو الخطأ، وكذلك تحديد التقديرات المحاسبية المعقولة في هذه الظروف.

- يجب على الإدارة إبلاغ المدقق القانوني بأي حقائق قد تؤثر على البيانات المالية التي تصبح على علم بها خلال الفترة ما بين تاريخ تقرير التدقيق والتاريخ الذي يتم فيه اعتماد القوائم و البيانات المالية.

مسألة المراجع:

إن مسؤوليتنا هي إبداء رأي مستقل حول هذه البيانات المالية بناءً على تدقيقنا . لقد أجرينا تدقيقنا وفقا للمعايير المهنية المطبقة في الجزائر.

إننا نتعرض للسرية المهنية وفقا لأحكام المادة 71 من القانون رقم 10-1 المذكور أعلاه نود التأكيد على أنه بسبب استخدام أسلوب المسح والقيود الأخرى ذات الصلة بمراجعة الحسابات، وكذلك القيود الملازمة لتشغيل أي نظام محاسبة ومراقبة داخلية، فإن خطر عدم اكتشاف الأخطاء الجوهرية سواء جاءت من الاحتيال أو نتيجة لأخطاء، لا يمكن القضاء عليها تماما.

ولأسباب نفسها ، لا يمكننا أيضا أن نؤكد لكم أنه يمكن تحديد أي أوجه قصور كبيرة في نظام المحاسبة والرقابة الداخلية تؤدي إلى أخطاء مادية.

ومع ذلك ، إذا كان يجب ملاحظة مثل هذه العيوب أثناء عملي ، فلن أخفق في إبلاغك على الفور.

الرأي على الحسابات السنوية :

في نهاية عملنا، لاحظنا التحفظات التالية:

- من خلال مراقبتنا للميزانية والوثائق المحاسبية فإننا لا نلاحظ أي تحفظ.

حرر في المسيلة في ---/--/--

محافظ الحسابات

سالم بلقاسم

نلاحظ من خلال تقرير محافظ الحسابات لسنة 2020 أن محافظ الحسابات الذي يعمل كمراجع خارجي ركز على ملاحظة من خلال ما اكتشفه في المؤسسة، وهذه الملاحظة تعبر عن رأي محافظ الحسابات المستقل من أجل أن تتداركها المؤسسة وتحاول تصحيح جميع أخطائها للمحافظة على سمعتها وتحقيق أهدافها.

وعند مقارنة هذا التقرير مع تقرير سنة 2021 نجد أن محافظ الحسابات لم يذكر في فقرة التي يعبر فيها عن رأيه لا توجد ملاحظات التقرير السابق وإنما يدل على أن المؤسسة محل المراجعة قد أخذت بعين الاعتبار تلك الملاحظة و صححتها. وبالتالي نستنتج بأن محافظ الحسابات له دور كبير في اكتشاف نقاط القوة والضعف للمؤسسة والأخطاء التي تقع فيها وينبهاها من أجل أن تتداركها وتحصحها.

الفرع الثاني: التقارير الخاصة

1- تقرير عن الاتفاقيات المنظمة:

لا توجد اتفاقيات تخص الشركة لسنة 2021.

2- تقرير عن تطور نتائج السنوات الخمس (05) المالية الأخيرة:

وفقا لأحكام الفقرة 06 من المادة 678 من القانون التجاري المعدل والمكمل فقد ذكر المحافظ نتائج السنوات الخمس الماضية للمؤسسة (X) كما يلي:

السنوات	النتيجة	المبالغ
2017	ربح	2549188.99
2018	ربح	2634606.07
2019	ربح	9096594.96
2020	ربح	8691058.10
2021	ربح	15763229.86

3- تقرير عن المبلغ الإجمالي لخمسة (05) أعلى رواتب:

وفقا لأحكام الفقرة 03 من المادة 680 من القانون التجاري المعدل والمكمل فإنه تم التصديق على المبلغ الإجمالي للأجور المدفوعة إلى أفضل 5 أشخاص في المؤسسة (X) لسنة 2021.

الرقم	الاسم واللقب	نوع المنصب	المجموع الصافي
01	x1	-	240000.00
02	x2	-	228000.00
03	x3	-	192000.00
04	x4	-	192000.00
05	x4	-	192000.00
المجموع	/	/	1044000.00

خلاصة الفصل:

كان الهدف من خلال هذا الفصل المتمثل قيامنا بإجراء دراسة ميدانية في مكتب محافظ الحسابات وذلك من أجل الإجابة على الإشكالية المطروحة والمتمثلة في دور محافظ الحسابات في تحسين جودة المعلومات المالية والتعرف على طريقة عمله وكيفية إعداد القوائم المالية من أجل تحقيق الأهداف المسطرة، حيث يلعب دورا فعالا في اكتشاف الأخطاء والتلاعبات ومختلف التغيرات في البيانات والقوائم المالية محل المراجعة، وتسجيلها في تقريره مما يتيح للمساهمين وغيرهم معرفة مصداقية وحقيقة هذه القوائم الأمر الذي يؤدي بالمؤسسة إلى محاولة تصحيحها لمختلف الاختلالات الواقعة مما يؤدي إلى تحقيق مخرجات صحيحة ذات جودة عالية متمثلة في المعلومات المالية المجسدة في مختلف القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة.

خاتمة

من خلال دراستنا ومعالجتنا لموضوع البحث المتمثل في دور محافظ الحسابات في تحسين جودة المعلومات المالية، تم محاولة التعرف بصورة نظرية مفصلة على المراجعة الخارجية للحسابات، وهذا من أجل إظهار الدور الذي يلعبه محافظ الحسابات في تحسين جودة المعلومات المالية، من أجل تلبية جميع الأهداف المرجوة من المراجعة بالنسبة لكل الأطراف المستفيدين من خدماتها. وبالتالي فتتبع هذه الدراسة للجانب العملي على مستوى مكتب محافظ الحسابات من دراسة حالة بغرض محاولة إعطاء تكامل بين الجانب النظري والعملي لمراجعة الحسابات.

حيث حاولنا معرفة ما إذا كان محافظ الحسابات له أثر فعال في تحسين وتطوير مخرجات المؤسسات من معلومات مالية صحيحة تتمتع بالمصداقية و الواقعية وذلك من خلال مهنته كمراجع لتأكيد وإعطاء رأي خارجي حيث استنتجنا أن المراجعة الخارجية تعتبر من الضروريات في وقتنا الحالي وذلك لشفافية و موثوقية مختلف المعلومات المالية التي تنتجها المؤسسات والتي تعبر عن نشاطها.

هذه المعلومات المالية قد تكون تحت احتمال التعديل والتلاعبات في حال لم تكن هناك عمليات تدقيق لها من قبل شخص مؤهل ومحايد ومستقل تماما عن هذه المؤسسات بحيث يؤكد حقيقة ما تقر به.

01 - نتائج الدراسة:

من خلال دراستنا لجوانب الموضوع النظرية والتطبيقية استنتجنا ما يلي:

- المهمة الرئيسية لمحافظ الحسابات هي فحص وتقييم الحسابات والقوائم المالية بقصد التحقق من تطبيق المبادئ المهنية والإجراءات بطريقة سليمة ومتجانسة، بغرض إعداد تقرير يتضمن رأيه المهني في القوائم المالية يوضع تحت تصرف مستخدمي هذه القوائم وبذلك يعتبر تقرير محافظ الحسابات بمثابة وسيلة تهدف إلى تأكيد و اطلاع مستخدمي القوائم المالية لنتائج المراجعة في المؤسسات.

- نجاح المؤسسات الاقتصادية في اتخاذ القرارات الملائمة مرهونة بالمعلومات المالية، والتي سيتم على أساسها اتخاذ القرارات من أجل تحسين الأداء وزيادة الفعالية، وبالتالي

فعالية هذه القرارات التي تعتمد هذه المعلومات كقاعدة لها، تركز أساسا على مدى خضوع هذه المعلومات المالية للمراجعة.

- يقع على عاتق محافظ الحسابات العديد من المسؤوليات وكل مسؤولية تتضمن مجموعة من العقوبات التي تساهم في الابتعاد عن كل مخالفات أو تقصيرات أو أخطاء، قد يقع فيها محافظ الحسابات أو بأمر يمكنه من المساس بقواعد مهنة محافظ الحسابات حسب ما نص عليها القانون المنظم لمهنة محافظ الحسابات.

- تتمثل جودة المعلومة المالية في مجموعة من الخصائص الأساسية (الملائمة، الموثوقية، القابلية للمقارنة، القابلية للفهم، القابلية للمقارنة).

- يوفر محافظ الحسابات في التقرير الذي بعده معلومات مالية خالية من التحيز تزيد في ثقة مستخدمي التقارير المالية.

02 - اختبار صحة الفرضيات:

حاولنا من خلال هذا البحث المتواضع الإجابة على فرضيات التي طرحناها في بداية

البحث حيث كانت نتائج هذه الفرضيات كالتالي:

1/ بخصوص الفرضية الأولى التي كان مضمونها " يعتبر محافظ الحسابات عنصر مستقل

وحيادي بالنسبة للمؤسسة " فإنها صحيحة وذلك لأن محافظ الحسابات شخص مستقل

محايد عن المؤسسة أو ملاكها أو المساهمين فيها، هدفه الرئيسي هو المصادقة على القوائم

المالية يتمثل دوره في أنه عنصر مهم في المؤسسة لأنه يساهم في اكتسابها قوائم مالية

تتضمن معلومات ذات جودة، مما يؤدي إلى زيادة المتعاملين معها وزيادة الأرباح، ولكنه لا

يتدخل في تسيير المؤسسة لأنه يجب أن يكون شخص مستقل وحيادي لكي يستطيع إبداء

رأي فني مهني محايد حول المؤسسة محل التدقيق بصدق ودون تحيز.

2/ بخصوص الفرضية الثانية التي كان مضمونها " يساهم محافظ الحسابات في تحسين

جودة المعلومات المالية " فإنها صحيحة وذلك انطلاقا من إعداده تقرير يثبت فيه من خلال

فحصه لحسابات المؤسسة أنها تحتوي على قوائم مالية تتضمن معلومات مالية تتميز بكل

الخصائص النوعية واثبات ذلك من خلال إبداء رأي فني ومهني محايد، من خلال الفصل

الثاني استنتجنا خلال المقارنة ما بين تقريرين لمحافظ الحسابات بخصوص سنتين متعاقبتين أن للمراجعة الخارجية دور في تحسين المعلومات المالية للمؤسسة وذلك من خلال الأخذ بإرشادات ونصائح المحافظ التي قدمها في تقريره سواء كانت ايجابية أو سلبية وهذا من شأنه إعطاء دفعة للمؤسسة لتدارك الأخطاء الواقعة فيها و العمل على تجنبها في المستقبل،ومن هنا يظهر دور محافظ الحسابات في تحسين جودتها.

3/ بخصوص الفرضية الثالثة التي كان مضمونها " يتحمل محافظ الحسابات أثناء ممارسة مهامه مجموعة من المسؤوليات التي ينص عليها القانون " فإنها صحيحة حيث يتحمل محافظ الحسابات أثناء ممارسته لواجباته مجموعة من المسؤوليات المنصوص عليها في القانون الجزائري والتي ستحتاج إلى فحص الإطار القانوني ذي الصلة في الجزائر ومن هذه المسؤوليات نذكر: المسؤولية المدنية، المسؤولية الجزائية، المسؤولية التأديبية.

03 - الاقتراحات والتوصيات:

بناء على النتائج التي تم التوصل إليها نقترح مجموعة من التوصيات التي تهدف إلى ضرورة منح الاستقلالية لمحافظي الحسابات ، وذلك من أجل تقديمهم معلومات مالية ذات مصداقية تعبر عن الوضعية المالية للمؤسسات، ويمكن إيجازها في ما يلي:

- العمل على تحسين نظام المعلومات المحاسبية بالمؤسسات وتكيفه مع متطلبات الإطار الجديد للتسيير للحصول على معلومات مالية فعالة، وهذا من خلال الاستفادة الكاملة من مجمل خدمات المراجعة الخارجية واعتماد المراجعة الداخلية، كي يتم توفير متطلبات المرحلة الحالية من معلومات فعالة ومناسبة من حيث الوقت والتكلفة، لاتخاذ مختلف القرارات التصحيحية.

- العمل على تفعيل القوانين الخاصة بمهام وواجبات المحافظين وإضافة قوانين جديدة لتسليط العقوبات سواء على المؤسسات أو المحافظين.

- التزام محافظي الحسابات بدورات تدريبية لتطوير أدائهم من خلال المشاركة في المحاضرات والندوات العلمية المتخصصة، للخروج بنخبة محافظي حسابات تتناسب مع المتطلبات الدولية.

- إجبارية توفير مدققين داخليين لكل مؤسسة ، يعمل بشكل قانوني ومنظم لمساعدة وتسهيل عمل المحافظ في أداء عمله.

- إتباع المراجعين الخارجيين لسياسات رقابة الجودة في أعمالهم، من شأنه تحسين خدماتهم المقدمة كما من شأنه رفع شأن مهنة المراجعة والنهوض بها.

04 - آفاق الدراسة:

نتمنى أن نكون قد وفقنا في الإجابة على اشكالتنا الرئيسية المطروحة والتساؤلات الفرعية، والإجابة على فرضيات الدراسة ومحاولة إثبات صحتها من عدمها، فموضوع لو حبذا في المستقبل أن تتطور وتنشعب دراسته، فمن خلال هذا لعلنا نقترح بعض الإشكالات التي يمكن أن تكون مشاريع دراسات في المستقبل:

- دور المعايير الجزائرية للتدقيق في تفعيل مهنة محافضي الحسابات.
- أهمية التدقيق الخارجي للمساهمة في موثوقية المعلومات المحاسبية.
- دور المدقق الخارجي في تحسين الأداء الاقتصادي للمؤسسات.
- دور محافظ الحسابات في الحد من مخاطر الائتمان.

الملاحق

BILAN (PASSIF)

LIBELLE	2021	2020
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	70 000 000,00	70 000 000,00
Capital non appelé		
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)	9 688 066,49	1 253 513,58
Ecart de réévaluationx		
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe (1) *	15 763 229,96	8 691 058,10
Autres capitaux propres - Report à nouveau		
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
TOTAL I	95 451 296,45	79 944 571,68
PASSIFS NON-COURANTS		
Emprunts et dettes financières		
Impôts (différés et provisionnés)		
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits constatés d'avance		
TOTAL II		
PASSIFS COURANTS:		
Fournisseurs et comptes rattachés	261 800,00	
Impôts	5 136 738,00	2 522 173,00
Autres dettes	90 335 238,28	64 575 150,40
Trésorerie passif		
TOTAL III	95 733 776,28	67 097 323,40
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)	191 185 072,73	147 041 895,08

BILAN (ACTIF)

LIBELLE	BRUT	AMO/PROV	NET <i>2021</i>	NET 2020
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles				
Immobilisations corporelles				
Terrainsx				
Bâtiments				
Autres immobilisations corporelles	9 704 282,05	3 506 814,93	6 197 467,12	16 475,50
Immobilisations en concession				
Immobilisations encours				
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants				
Impôts différés actif				
TOTAL ACTIF NON COURANT	9 704 282,05	3 506 814,93	6 197 467,12	16 475,50
ACTIF COURANT				
Stocks et encours				
Créances et emplois assimilés				
Clients				
Autres débiteurs	91 013,00		91 013,00	
Impôts et assimilés				
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	184 896 592,61		184 896 592,61	147 025 419,58
TOTAL ACTIF COURANT	184 987 605,61		184 987 605,61	147 025 419,58
TOTAL GENERAL ACTIF	194 691 887,66	3 506 814,93	191 185 072,73	147 041 895,08

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE

LIBELLE	2021	2020
Flux de trésorerie provenant des activités opérat		
Encaissements reçus des clients	464 674 608,97	318 393 785,81
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel	-422 573 354,01	-280 240 571,33
Intérêts et autres frais financiers payés	-598 652,19	-281 961,46
Impôts sur les résultats payés	-3 606 508,00	-4 558 357,00
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires	37 896 094,77	33 312 896,02
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires		-500 000,00
Flux de trésorerie net provenant des activités o	37 896 094,77	32 812 896,02
Flux de trésorerie net provenant des activités d'ir		
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations		
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles		
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières	-6 230 000,00	
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières	6 230 000,00	
Intérêts encaissés sur placements financiers	34 819,26	
Dividendes et quote-part de résultats reçus		
Flux de trésorerie net provenant des activités d	34 819,26	
Flux de trésorerie provenant des activités de fina		
Encaissements suite à l'émission d'actions		
Dividendes et autres distributions effectuées		
Encaissements provenant d'emprunts		31 500 000,00
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes financières	-59 741,00	-375 431,00
Flux de trésorerie net provenant des activités d	-59 741,00	31 124 569,00
Incidences des variations des taux de change sur les opérations		
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)	37 871 173,03	63 937 465,02
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période	147 025 419,58	83 087 954,56
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période	184 896 592,61	147 025 419,58
Variation de la trésorerie de la période	37 871 173,03	63 937 465,02
Rapprochement avec le résultat comptable	22 107 943,07	55 246 406,92

EXERCICE	RESULTAT BRUT	I.B.S	RESULTAT NET	NOMBRE DE PARTS SOCIALES	RESULTAT PAR PART SOCIALE
2017	3 444 848.89	895 660.00	2 549 188.99	30 000	84.97
2018	3 560 278.07	925 672.00	2 634 606.07	30 000	87.82
2019	12 292 695.96	3 196 101.00	9 096 594.96	30 000	303.22
2020	11 744 673.10	3 053 615.00	8 691 058.10	70 000	124.16
2021	21 569 521.35	5 538 432.11	15 763 229.86	70 000	225.19

COMPTE DE RESULTAT/NATURE

LIBELLE	2021	2020
Ventes et produits annexes	368 978 363,30	246 919 466,91
Variation stocks produits finis et en cours		
Production immobilisée		
Subventions d'exploitation		
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE	368 978 363,30	246 919 466,91
↳ Achats consommés	-337 926 327,79	-227 553 030,94
↳ Services extérieurs et autres consommations	-670 129,12	-266 163,93
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE	-338 596 456,91	-227 819 194,87
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)	30 381 906,39	19 100 272,04
Charges de personnel	-1 101 600,00	-1 055 700,00
Impôts, taxes et versements assimilés	-6 875 068,00	-4 663 552,00
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	22 405 238,39	13 381 020,04
Autres produits opérationnels	1 071,41	2,72
Autres charges opérationnelles	-1 780,07	-501 325,81
Dotations aux amortissements, provisions et perte:	-835 008,38	-537 656,41
Reprise sur pertes de valeur et provisions		
V- RESULTAT OPERATIONNEL	21 569 521,35	12 342 040,54
Produits financiers	249 616,63	
Charges financières	-517 476,02	-597 367,44
VI-RESULTAT FINANCIER	-267 859,39	-597 367,44
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+V	21 301 661,96	11 744 673,10
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	-5 538 432,00	-3 053 615,00
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaire		
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRE	369 229 051,34	246 919 469,63
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRE	-353 465 821,38	-238 228 411,53
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRE	15 763 229,96	8 691 058,10
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)		
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)		
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE		
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE	15 763 229,96	8 691 058,10

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Université Mohamed Boudiaf a M'sila
Faculté des Sciences Économiques, Commerciales et
des Sciences de Gestion
Département:



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم:

تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسقله:

الطالب (ة) :
المولود(ة) بتاريخ:
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أور.س.) رقم:
المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبية:
والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان:
المجلس العلمي (دراسة حالة)

أصرح بشرفي أنني إلتزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حدر بتاريخ: 2023/06/05

التوقيع و البصمة

.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Université Mohamed Boudiaf a M'sila

Faculté des Sciences Économiques, Commerciales et
des Sciences de Gestion

Département:



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: علوم المالية والمحاسبة

تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة و النزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسقله:

الطالب (ت): علاء محمد المولود (ة) بتاريخ: 2000/09/08 ب: المسيلة
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أور.س.) رقم: 10668234 الصادرة بتاريخ: 2019/03/20 عن: تارمونت
المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبية: مالية ومطابنة تخصص: محاسبة وتدقيق خلال السنة الجامعية: 2019/2020
والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: تدوير مخاطر الحسابات في تقديرات جردية
المعلومات المالية (دراسة حالة)

أصرح بشرفي أنني إلتمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 2023/01/05 / 15/01/2023

التوقيع و البصمة





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم المالية والمحاسبة



المسيلة في: 10/02/2023

رقم:

إلى السيد:

الموضوع: طلب مساعدة الطلبة على إجراء الترخيص الميداني.

سيدي المحترم، تحية طيبة و بعد...

في إطار افتتاح الجامعة على محيطها الاقتصادي والإداري، ومن أجل مساعدة الطلبة في إعداد مذكرات التخرج، التي تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في شعبة:

فإنه يشرفنا أن نطلب من سيادتكم مساعدة الطلبة المذكورين في الجدول أدناه، على إجراء ترخيصهم الميداني بمؤسساتكم. تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

الطلبة:

الرقم	الاسم واللقب	رقم بطاقة الطالب	رقم ت.ت. و.ا.ر.س	الإمضاء
01	لهمان بوجيدل	181835087183	00 3939 49	
02	عادل محمد	181835086950	1066 82 34	
عنوان المذكرة: دور محاضرات المحاسبة من تحسين جودة المعلومات المالية (دراسة حالة) يمكنكم محافظتنا الحسابات بالمسيلة				
المشرف (الاسم و اللقب و الإمضاء)		هيئة الترخيص (الإمضاء والختم)		رئيس القسم (الإمضاء والختم)
محمد زيات				

المراجع

المراجع :

أ/الكتب :

محي الدين محمود عمر، و أحمد أمين بوخرص. (04, 01, 2021). أهمية تطبيق محاسبة القيمة العادلة في تعزيز جودة المعلومات المالية للمؤسسات الاقتصادية. *دراسة ميدانية لعينة من الأكاديميين والمهنيين المحاسبين ، 1.*

دلمين تغليسية، و أبطارق وهابي. (4, 4, 2019). أثر جودة المعلومات المالية على سياسة توزيع الأرباح في الشركات الجزائرية. *مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة ، 1.*

ربحي مصطفى عليان. (2010). *اقتصاد المعلومات (المجلد 1)*. عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع .

سليمان مصطفى الدلاهم. *أساسيات نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات (المجلد 1)*. عمان .

بيالة فريد، و ايمان صحراوي. (14, 03, 2020). جودة القوائم المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي

ب/القوانين والقرارات :

القانون التجاري الجزائري. (2007).، (صفحة 188).

النظام المحاسبي المالي . (2007). *الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، 74.*

الجريدة الرسمية، قانون 01-10. (2010). قانون 01-10 المادة 25. *مهن الخبير المحاسب و محافظ الحسابات و المحاسب المعتمد (صفحة 7)*. الجزائر: الجريدة الرسمية.

ج/الرسائل والمذكرات :

- حامد علي. (2011). أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية (رسالة ماجستير) في المحاسبة . بسكرة ، بسكرة ، الجزائر : كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة بسكرة.
- زوالي حنان ، عويينة حديجة. (2020-2021). دور محافظ الحسابات في الرفع من جودة المعلومات ماستر". المسيلة، المسيلة، الجزائر: جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
- بوزواوي رتيبة، تبان تفاحة. (2018-2019). دور محافظ الحسابات في تقييم نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة"مذكرة. تيسمسيلت، تيسمسيلت، الجزائر: المركز الجامعي تيسمسيلت، مخبر الاقتصاد الحديث والتنمية المستدامة (الجزائر).
- بوراية شيماء، شعر اوي أمينة. (2021/2022). دور محافظ الحسابات في تحسين جودة المعلومة المالية(مذكرة ماستر). المسيلة، المسيلة، الجزائر: جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
- برحومة نريمان. (2020-2021). دور محافظ الحسابات في الكشف عن المحاسبة الابداعية و الحد من تأثيرها على جودة القوائم المالية"مذكرة ماستر". المسيلة، المسيلة، الجزائر: جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
- أيمن مصطفىوي. (2020 - 2021). دور التدقيق الخارجي في تحسين جودة المعلومات المالية دراسة عينة بعض اراء المهنيين والأكاديميين (مذكرة دكتوراه). 135 . المسيلة، المسيلة، الجزائر: كلية العلوم الاقتصادية، التسيير والعلوم التجارية جامعة المسيلة .
- أحمد بريك ، زبيدة عويينة. (2018-2019). دور محافظ الحسابات في الحد من ممارسة المحاسبة الابداعية(مذكرة ماستر) . (أحمد بريك ، زبيدة عويينة، المحرر) المسيلة، المسيلة، الجزائر: جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

- خرشيش فاتح. (2016). دور النظام المحاسبي المالي SCF في تحسين جودة المعلومة المالية (مذكرة ماستر). قالمة، قالمة، الجزائر: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة 08 ماي 1945.
- سليمانى عبد الحكيم. (2020). دور جودة المعلومات المحاسبية في ترشيد قرار الاستثمار في ظل النظام المحاسبي والمالي الجديد (شهادة دكتوراه). بسكرة ، بسكرة ، الجزائر: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد خيضر/ بسكرة .
- صحراوي ايمان. (2020). أثر اعتماد معايير جودة المعلومات المالية على اعداد القوائم المالية في الجزائر (مذكرة دكتوراه). الجزائر ، الجزائر : كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير .
- عبوب بوزيان، و بن عيسى سليمان. (2018/2017). محددات مصداقية المعلومات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية(مذكرة ماستر). المدية، الجزائر: كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة يحي فارس المدية.
- وسام العناق، وردة رملي. (2018-2019). دور محافظ الحسابات في الحد من ممارسة المحاسبة الابداعية(مذكرة ماستر). (وسام العناق ، وردة رملي، المحرر) المسيلة، المسيلة، الجزائر: جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
- ياسين حبيل ، حمزة موقاري (المحرر). (2020-2021). دور محافظ الحسابات في الحد من المحاسبة الابداعية (مذكرة ماستر). 16. المسيلة، المسيلة، الجزائر: جامعة محمد بوضياف بالمسيلة كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير.
- نمر محمد الخطيب، و صديقي فؤاد. (بلا تاريخ). مداخلة في الملتقى الوطني حول الاصلاح المحاسبي و المعايير المحاسبية الدولية. مدى انعكاس الاصلاح الحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية والمالية تجرية الجزائر (النظام المحاسبي scf) . ورقة ، ورقة ، الجزائر : كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جمعة قاصدي مرباح ورقة .

د/المجلات والمدخلات :

أ.حميدة محمد. (2020). أهمية التدقيق في مدى نجاعة عملية التدقيق. مجلة مقاربات ، 01

عوماري عائشة، و نرجس حميش. (2017, 12 02). أثر التدقيق الخارجي على جودة المعلومات المالية. مجلة الواحات للبحوث والدراسات ، صفحة 639-660.

دراسة حالة مجمع الأوراسي الجزائر للفترة (2017-2018). مجلة اضافات اقتصادية ، 1 ،
صفحة 159-181 .

ط.د/ جرد نور الدين، و د.ايت مراد محمد. (2018, 06 15). قراءة في الخصائص النوعية للمعلومات المالية المفيدة بين منظور النظام المالي ومنظور المعايير المحاسبية الدولية. مجلة البديل الاقتصادي ، 1.

المخلص:

تهدف الدراسة إلى معرفة محافظ الحسابات وشروط ممارسة المهنة ومعايير الأداء المهني في الجزائر، مهامه، تقاريره ومسؤولياته، وإبراز دوره في تحسين جودة المعلومات المالية.

تم تقسيم الدراسة إلى جزأين، جزء نظري والآخر تطبيقي، تطرق الجزء النظري لمعلومات عامة حول محافظ الحسابات، المعلومات المالية، جودتها وأهم خصائصها، فيما الجزء التطبيقي تطرق للدراسة الميدانية على مستوى مكتب محافظ الحسابات من خلال معرفة طريقة عمله وتحليل ودراسة محافظ الحسابات.

خلصت الدراسة إلى أهمية دور محافظ الحسابات في تحسين جودة المعلومات المالية من خلال اكتشاف الأخطاء والانحرافات، والعمل على تصحيحها، وإعطاء ملاحظات وتوجيهات للمؤسسة محل الدراسة، مما يساهم في إعطاء فرصة لتدارك هذه الأخطاء ومختلف المشاكل الواقعة في المؤسسة محل الدراسة، وهذا ما يؤدي إلى التحسن في أدائها وبالتالي التحسن في مخرجاتها التي تتمثل في المعلومات المالية.

الكلمات المفتاحية:

محافظ الحسابات، المعلومات المالية، جودة المعلومات المالية.

Abstract :

The study aims to know the account holders, the conditions for practicing the profession and the standards of professional performance in Algeria, his tasks, reports and responsibilities, and to highlight his role in improving the quality of financial information.

The study was divided into two parts, a theoretical part and the other an applied part. The theoretical part dealt with general information about the account portfolios, financial information, its quality and its most important characteristics, while the applied part dealt with the field study at the level of the accountant's office by knowing its method of work, analysis and study of the account portfolios. The study concluded the importance of the role of the account manager in improving the quality of financial information by discovering errors and deviations, working to correct them, and giving notes and directions to the institution under study, which contributes to giving an opportunity to remedy these errors and the various problems that occur in the institution under study, and this leads to improvement in its performance and thus the improvement in its outputs, which are represented in the financial information.

key words:

Account portfolios, financial information, quality of financial information.